كتب الهلال

للأولاد والبنات

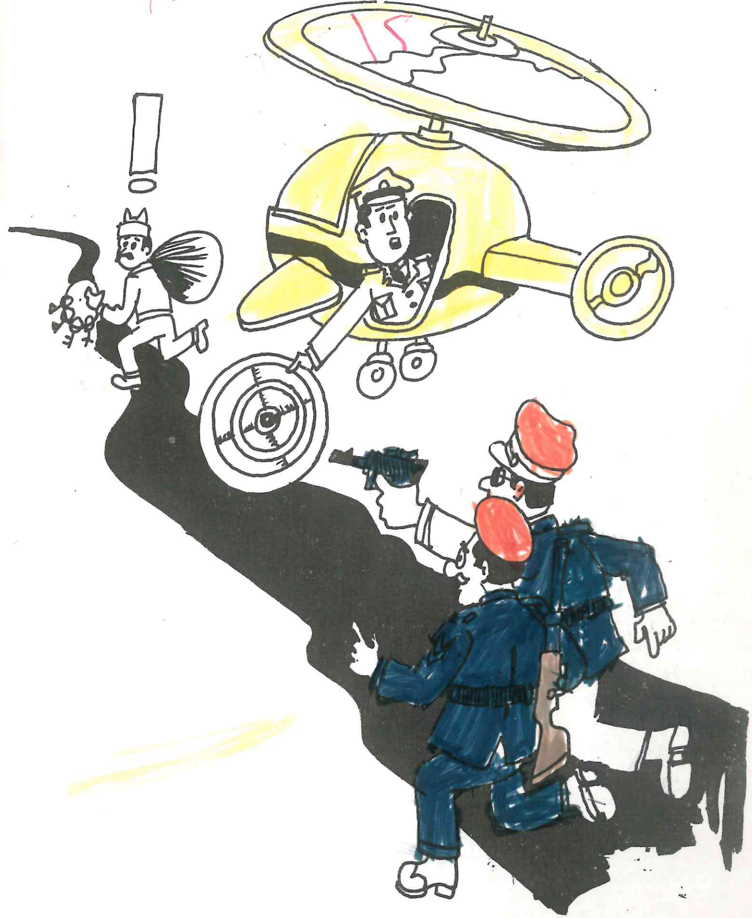


الخاتم المسحور.. وملك الجان!

معروف الإسكافى.. ليالى من ألف ليلة وليلة

بقلم الكاتب: فاروق خورشيد • رسوم الفنان: شوقى متولى

ابتسم – لون



الطيار : ركز .. ركز .. ونشن على اللص مضبوط !!

سلسلة التراث

١٠ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٦ – العدد ١٦٣



الخاتم المسحور.. وملك الجان!

معروف الإسكافي .. ليالي من ألف ليلة وليلة

بقلم الكاتب : فاروق خورشيد

رسوم الفنان : شوقي متولي



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال

صديقى.. صديقتى

أعادت لى السيدة الفاضلة «سوزان مبارك» .. حرم السيد رئيس الجمهورية، وأم أطفال مصر كلها، وهى تتحدث بحب شديد فياض يغمر وادى النيل كله، بل ويمتد أريجه الطيب إلى الأرض العربية جمعاء.. أعادت لى فى الندوة الثالثة عشر لكتاب الطفل ذكريات سنوات طويلة مضت عندما تحدثت عن مشروعها القادم وهو التكليف بجمع تراث الحكايات الشعبية المصرية، هذا إلى جانب المشروعات الرائعة الجديدة والمتعددة التى تتولاها سيادتها.





ماما سوزان مبارك..
عطاء دائم، ونهر متدفق
بحب مصر.. وأبناء مصر.. وأطفال مصر
دمتِ لمصر

عرين الأشبال

وكنت وأنا طالبة فى الجامعة فى أوائل الستينيات، قد درست الأمثلة الشعبية وأثرها فى المجتمع المصرى وخاصة البسطاء من أبناء الشعب، وأيضا حكايات مصر الشعبية والتى كان يغلب عليها آنذاك كلها تقريبا.. حكايات أمنا الغولة. والغولة والغول.. هو مخلوق فى الخيال، تصوروه أشكالا متعددة، فتارة هو طيب مع الذين يقدمون له الولاء والطاعة، وأخرى هو شرير، شديد الغضب مع الذين يخالفون رأيه او يخرجون على طاعته.. وقالوا فى ذلك أن السبب فى وجود هذه الشخصية هو وجود الاستعمار لفترات طويلة امتدت آلاف السنين على مصر، فكانت الغولة والغول هما رمز الاستعمار الذى يكافىء من يتعاون معه ويبطش بمن يعارضه، وكان يقابله فى الحكايات الأجنبية وبالتحديد الأوربية الساحرة.. فتارة هى الشريرة وتارة أخرى ساحرة طيبة تكافىء من يتعاون معها ويسير وفقا لمبادئها.. وكما وجدت فى بعض الأقطار العربية الشقيقة مثل ليبيا.. شخصية «أم بسيسى» وهى أيضا تلعب نفس ادوار الساحرة فى أوروبا. والغولة. ولأن طفل الأمس البعيد كان يعيش بالخيال فالأطفال جيل بعد جيل تقبل على هذه الشخصية وصار يحكيها ويورثها لصغاره عندما يشب ويكبر.. وهو فرق كبير بين طفل الأمس وطفل اليوم الذى أصبح يتردد على المكتبات، ويقرأ لكبار الكتاب، ويشاهد السينما والتليفزيون، ويذهب إلى حدائق الحيوان، فإذا رويت له حكاية عن الغولة يقول لك قم فورا من مجلسك وأرنى



إياها، فأنا لا أصدق إلا ما أرى.. وهو فرق كبير جدا بين أطفال الأمس البعيد وأطفال اليوم.

ولكن بعد أن وصل الطفل إلى هذا الوعى والإدراك الكبير لما يدور حوله، أصبح فعلا جمع التراث ضرورة حتى يتعرف على الحكايات الشعبية المصرية القديمة، ويعرف كيف كان يعيش أجداده فى الأيام السابقة وكيف استطاع أبطال الأجيال السابقة الانتصار على الغول، وطرد الاستعمار من أرض مصر.

وبعيدا عن حكايات الغولة فإن التراث الشعبى المصرى.. يتميز بحكاياته الكثيرة المتنوعة المليئة بالحكم والمواعظ والعبر والصراع بين الخير والشر، وكيف أن الخير دائما كان هو المنتصر.. وما تحمله هذه القصص من قيم ومثل ستبقى دائما مهما تطورت التكنولوجيا وعلوم الفضاء ستبقى الاخلاق الكريمة والقيم العظيمة ثابتة منذ بدء الخليقة وحتى آخر مدى للإنسان على الأرض.

وقد قدمنا فى كتاب الهلال للأولاد والبنات بعضا من الحكايات الشعبية المصرية والتراث منذ أن بدأ الكتاب رسالته فى عام ١٩٨٣ وحتى الآن.

وسوف نوالى نشرها فى الأعداد القادمة إن شاء الله.

وإلى اللقاء مع كلمة جديدة وفكرة جديدة.

ماما نجيبة





معروف فى مملكة الجان

قالت «دنيا زاد» فى قلق: تأخر الملك يا «شهر زاد» وأنا أريد أن أسمع بقية حكاية «معروف».

قالت «شهر زاد»:

– لم يتأخر الملك يا «دنيا زاد»، أنت التى بكرت الليلة فى الحضور.

وقبل أن تكمل «شهر زاد» حديثها قاطعها صوت «شهريار» وهو يدخل القاعة ضاحكا، ويقول:

– وأنا أيضا قد بكرت فى الحضور يا «شهر زاد» فأنا مثل «دنيا زاد» فى شوق لسماع حكاية «معروف» بعد أن خرج هاربا من مدينة «اختيان الختن»، كما خرج من قبل هاربا من مدينة «مصر المحروسة».. فماذا حدث له؟ وهل تمكن من

الهرب؟

قالت «دنيا زاد»:

- والأميرة يا أخت.. الأميرة.. ماذا فعلت الأميرة لتدارى على فرار زوجها «معروف»؟!

قالت «شهر زاد»:

- أنت يا «دنيا زاد» أردت ومولاى الملك أمر، فسأبدأ حديثى مبكرة هذه الليلة.. ولأبدأ بـ«معروف» الذى ظل يجرى بحصانه بأسرع ما لديه من طاقة حتى غادر كل الأراضى التى تحيط بالمدينة، وحتى وجد نفسه فى أرض جديدة لايعرفها، فهدأ من جرى جواده، ومضى يسير وئيدا وهو يتأمل ما حوله.. ويربت على عرف جواده المبلل، بالعرق وهو يشفق عليه من المرحلة التى قطعها جاريا بأقصى سرعته.. وامتدت الصحراء أمامه، وارتفع فى نهايتها تل حجب عنه رؤية ما بعده، فقصده «معروف» وقد أسعده أن يجد له هدفا يقصد إليه بدلا من سيره بلا هدف ولا غاية.. وعند الغروب وصل إلى أعلى التل، فنزل عن جواده، وهو يرى فى عتمة الغروب واديا مليئا بالخضرة والأشجار والمتفرقة، من بعيد تلوح معالم مدينة.. فهمس لجواده:

- كفانا جريا اليوم أيها الجواد، نستريح هنا فى هذا الكهف الصغير، وغدا ننزل هذا الوادى عند

الصباح الباكر لنعرف أى مصير جديد ينتظرنا فيه..

وأنزل السرج عن الجواد، وملأ راحته بالماء ليشرب جواده، ثم ربطه إلى جوار الكهف، وجلس يأكل الطعام الذى وضعته له الأميرة فى السرج.. وعبث هواء الغروب بعقله المتعب، وسرعان ماراح فى نوم عميق.

صاحت «دنيا زاد»:

- والأميرة يا أخت.. الأميرة.. ماذا فعلت الأميرة؟

قالت «شهر زاد»:

- بعد أن غادر «معروف» الأميرة، أسرعت تستدعى جميع جواريها وخدمها، لتخبرهم بما يجب أن يقولوه تأييدا لقصتها التى ستحكيها للملك، وكانت تثق فى حبهم لها، وانهم لن يخرجوا عن طاعتها ابدا، ومع هذا فقد بدرت عليهم المال والعطايا بدرا لتضمن ولاءهم لها.. وفى الصباح أرسل أبوها يستدعيها فى قاعة الملك، حيث كان ينتظرها الوزير.. وما أن دخلت الأميرة القاعة حتى قال الوزير فى تشف واضح:

- آه، تبدو الحقيقة على وجهك أيتها الأميرة، لعلك كشفت لنا عن سر هذا النصاب المحتال.

أشاحت الأميرة بوجهها عن الوزير، ولم ترد

على حديثه، فقال الملك:

- لماذا سكتى ياأبنتى، ماذا تقولين؟

قالت الأميرة فى انفعال وغضب:

- أقول أيها الملك، سود الله وجه وزيرك فإنه كان يريد أن يسود وجهى ووجهك أمام زوجى بشكنا فيه..

صاح الوزير فى غضب ودهشة:

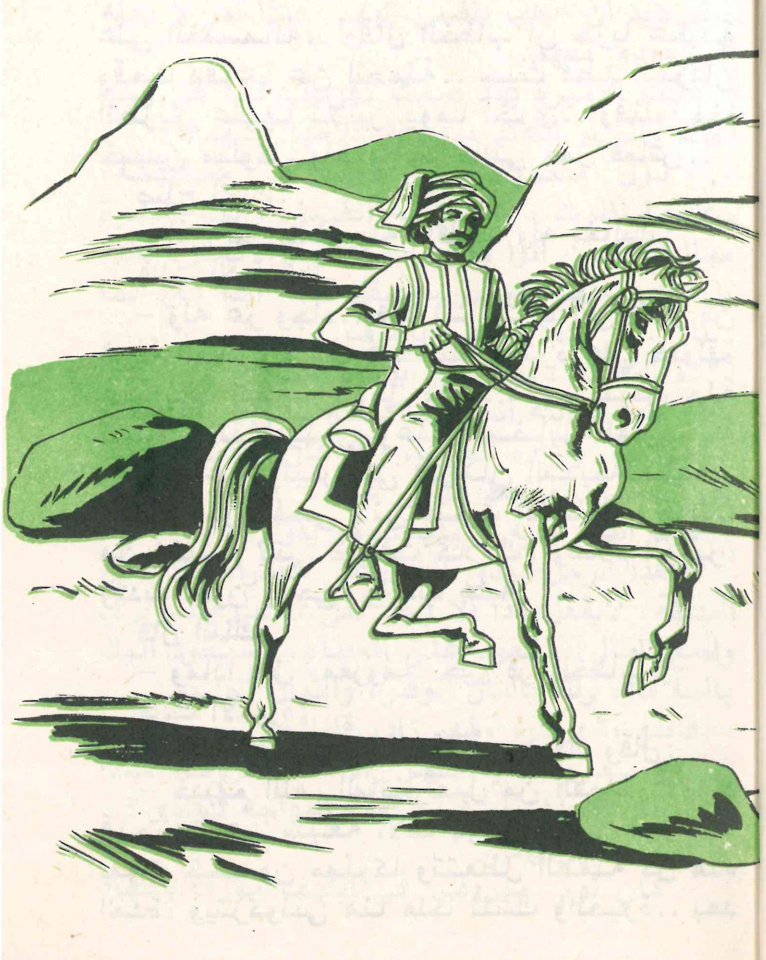
- ماذا؟

قال الملك فى حزم:

- اهدأ أيها الوزير - وأنت أيتها الأميرة قولى لنا، كيف كان ذلك..

قالت الأميرة:

- قبل أن انطق بكلمة مما طلبتها منى أمس دخل علينا «فرج الطواشى» ومعه خطاب، وقال إن عشرة مماليك مسلحين يقفون تحت شباك القصر، أرادوا منى أن أوصل هذا الخطاب لسيدى «معروف» التاجر، وقل له انه من مماليك الحملة ويريدون منه الاجابة العاجلة، فأسرعت اقرأ الخطاب وأنا متأثرة بشككما فيه، فوجدته موجها من رئيس القافلة التى تحرس الحملة يعلمه أن قطّاع الطريق من الأعراب هاجموهم بعد أن تركهم.. وحاربوهم حربا طويلة، وكان المهاجمون يزيدون على الألفين بينما مماليك القافلة لايزيدون



على الخمسمائة.. وقال الخطاب ان حربا عظيمة وقعت دفاعا عن الحملة.. حيث قطع العربان الطريق عليها ثلاثين يوما أخرى.. وقتلوا منا خمسين مملوكا، وأخذوا منا مائتى حمل قماش..

صاح الملك:

- إذن فله حملة وله قافلة.. وله مماليك؟

قالت الأميرة:

- وله عز وجاه.. فقد أسرعت يا أبى انظر من شرفة القصر، فرأيت المماليك العشرة على خيولهم عند باب القصر، وكل واحد منهم يلبس حلة تساوى ألف دينار، وعليه مخايل الفروسية والشجاعة وليس فى فرسان المدينة مثله.. فخجلت من نفسى لانى فتحت الخطاب، وخجلت من نفسى لانى صدقت كلامك، وكلام الوزير، وكدت أخون زوجى، وأكذب عليه.

قال الملك:

- وماذا فعل «معروف» حين قرأ الخطاب؟

قالت الأميرة:

- حملت الخطاب إليه، فقرأه وضحك وقال:

- خيبهم الله، المائتا حمل من القماش لاتزيد قيمتها عن سبعة آلاف دينار - أمن أجل هذا يموت خمسون مملوكا وتتعطل الحملة كل هذه المدة، ويتركوننى هنا ملكا للشك والحيرة.. بعد

اذنك لابد أن أذهب بنفسى اليهم، فهذا أمر لا يحله إلا وجودى معهم.

قالت الأميرة بعد صمت تفرست فيه فى وجه الملك والوزير لتتأكد من وقع كلامها عليهما:

- نزل «معروف» من عندى الى مماليكه، وعندما نظرت من مشربية القصر، رأيت العشرة مماليك الذين أتوا بالرسالة كأنهم الأقمار، على كل واحد منهم زى حرب لايقل ثمنه أبدا عن ألف دينار.. ثم ركب معهم وانصرف.

ثم التفتت الأميرة إلى أبيها وقالت:

- حمدت الله اننى لم افاتحه بشىء مما أردته انت يأبى، وأراده الوزير، وإلا كان قد نظر الينا بعين النقص، وانحط مكانى عنده.

فرك الملك يديه ابتهاجا، وهو يقول:

- هذا الرجل يغدق المال على الفقراء منذ دخل المدينة، لايفعل هذا الا رجل نقى القلب والسريرة، واسع المال، متعود على العطاء، وسيعود اليك بالسلامة، ولنا بالمال الوفير، والنوال الواسع..

قاطع «شهريار» «شهر زاد» قائلا:

- و«معروف» يا«شهر زاد»، «معروف» ماذا حدث له بعد أن نام فى الكهف المواجه للوادى؟

قالت «شهر زاد»:

- كان نوم «معروف» فى الكهف مؤرقا وقلقا،

ولم يكد يغمض عينيه من شدة ارهاقه وتعبه من رحلة اليوم، حتى أفاق، وفتح عينيه عند بزوغ الفجر لليوم الجديد.. وخرج متعبا وهو يتحسس ضلوعه من النوم على أحجار الكهف بعد أن تعود جسده النوم فى الفراش الوثير.. وصهل جواده فأسرع إليه يربت على عرفه، وأدرك أنه عطشان فجمع كل مابقى عنده من ماء، وسقاه له، ثم وضع عليه سرجه، ووقف معه يتأمل الوادى أمامه..

ومع غبشة الفجر، كانت الخضرة المغطاة بندى الصباح تملأ الأرض أمامه، ومن بعيد، كانت تلوح قرية أو مدينة صغيرة فيها منازل متناثرة - وأحس بالجوع ولكن لم يكن قد تبقى له من الطعام التى ملأت الأميرة به سرجه شىء.. وقال لنفسه، كلها ساعات وأصل إلى الوادى وحصانى يأكل من حشائش الوادى، وسأجد قطعا ما أكله، فالوادى مسكون، وهناك أناس فى المدينة وحياة.

ووضع سرجه على حصانه، وثبته فى مكانه، وركبه، واتجه به ينزل التل إلى الوادى الذى بدا قريبا جدا.. وأخذ الحصان يتحسس طريقه وهو يسير ببطء شديد هابطا التل، وقد تاه «معروف» فى ذكرياته فى المدينة التى تركها هاربا، وفى



قصره الذى بناه ولم يكتمل، وفى الأميرة وحياته معها، والنعيم الذى كان يعيش فيه، ونوادرها، وحكاياتها، فى الصباح، وسمرها فى الليل.

وأفاق «معروف» على توقف حصانه، اذا انغرست قدمه فى حفرة، فنزل عنه وخلص قدم الحصان من الحفرة، ومضى يجفف العرق الذى ملأ وجهه.. كانت الشمس قد أشرقت بكل حرارتها ونورها، ولم يصل بعد إلى الأرض الخضراء.. وأحس بالعطش يشتد به، كما أحس بالجوع فهو لم يأكل من أمس شيئا. وعاد يضرب بسنابكه بطن جواده، ويحثه على السير السريع - ولم يكن الجواد قادرا على أكثر من الحركة البطيئة، خوفا من الصخور، وارهاقا من الشمس، ومن الجوع والعطش معا.

ولم يزل سائرا فى هذا العذاب المقيم حتى وقت الظهيرة، وهو الذى كان يظن ان طريقه إلى الوادى الأخضر لن يحتاج منه الا إلى ساعات قليلة.

وحين وصل لاهثا الى الوادى، لاحظ أن المدينة البعيدة، قصيرة فى مبانيها، وانها لاتزيد عن قرية صغيرة جدا.. ولكنه لاحظ أيضا أمامه رجلا حراثا يحرث الأرض على ثورين، فقصد اليه وقد اشتد به الجوع والظمأ.. وقال له:

- أيها الحراث، سلام الله عليك.. هل استطيع أن انزل عندك، فقد اشتد بنا أنا وجوادى العطش والجوع..

قال الحراث وهو ينظر الى ملابسه وإلى جواده:

- هل أنت واحد من مماليك السلطان؟

قال «معروف» وهو يترجل عن جواده المنهك، ويربت على فمه الملىء برغاوى الجوع والعطش:

- نعم، أنا وجوادى كدنا نهلك جوعا وعطشا حتى نصل اليك.

قال الحراث فى هدوء ورقة:

- انزل عندى، والخير موجود، وأنا أذهب إلى البلد وهى قريبة وآتى لك بطعام وآتى أيضا بعليق لحصانك.

قال «معروف»:

- مادامت البلدة قريبة، أتحامل على نفسى، وأحمل حصانى فوق طاقته واتجه اليها اشترى منها ما أريد.

قال الحراث:

- ياسيدى، البلد كفر صغير، وليس فيه سوق أو بيع وشراء، وسأذهب وأعود بالطعام بعد وقت قصير.

قال «معروف»:

- اذن فأذهب ولا تتأخر علىّ.

وانطلق الفلاح الحراث مسرعا وهو سعيد بأن يقدم ضيافته لواحد من المماليك الكبار الذين شرفوه بحضورهم، وبالتبسط معه، بهذه الروح الرقيقة والكريمة، وما ان ابتعد الفلاح حتى ندم «معروف» على أنه عطله عن عمله فى حراثة الأرض، وقد أكبر كرمه على فقره وبساطته، فقال فى نفسه، لابد أن أحرث الأرض بدلا منه حتى يعود..

ثم قام إلى المحراث وامسك لجام الثيران، فحرث الأرض مدة، حتى تعثر المحراث فى شىء منعه من الحركة، وأوقف الثيران.. فنظر إلى المحراث وإذ به مشبوك بحلقة من الذهب.. ودهش «معروف»، وترك لجام الثيران ومضى يتفحص الحلقة الذهبية التى أخذت تلمع مع انعكاس اشعة الشمس عليها.. وفجأة نسى «معروف» نفسه، ومضى يحفر بيديه حول الحلقة الذهبية، فأزال التراب عنها، واذا بها مثبتة فى حجر من المرمر.. ومضى يعالج هذا الحجر، بعد أن أبعد عنه التراب، حتى قلعه من مكانه، فبان تحته سلم، ولم يتردد «معروف» فنزل السلم، واذا به فى صالة عريضة طويلة مقسمة إلى أربعة اقسام يضيئها نور النهار الواصل من فتحة السلم - فى القسم الأول فوجىء «معروف» أن الذهب يملؤه من الأرض الى



السقف، وشهق «معروف» وهو لايدرى أهو فى حلم أم فى علم، ثم بدأ القسم الثانى مظلما.. فعاد «معروف» يرتقى السلم ويصعد إلى سطح الأرض.. وبحث حوله حتى وجد فرع شجرة فاشعل فيه النيران، وحمله معه إلى الصالة، وبهره الضوء المنعكس على الذهب، فتخطاه الى القسم الثانى من الصالة.. فاذا بالنور ينعكس على جواهر غريبة تلمع وتضىء، زمرد ولؤلؤ ومرجان، وكلها مكدسة من الأرض الى السقف، وكاد يغمى على «معروف»، ولكنه تمالك نفسه، وحمل فرع الشجرة المتوهج الى القسم الثالث فإذا به يفاجأ بانعكاس النور على الفيروز والياقوت الذى يملأ هذا القسم من الأرض حتى السقف، فاذا ما دخل القسم الرابع ضاع بصره تماما بين الماس والجواهر التى ملأت المكان كله.. ولكن الذى لفت نظره،. صندوقا من البللور الصافى، المرصع بالجواهر، وفوق الصندوق علبة صغيرة من الذهب. ودفعه الفضول الى فتح العلبة، واذا بها خاتم من الذهب منقوش بحروف صغيرة كدبيب النمل، ومسح عليها بأصبعه ليحسن رؤية ما كتب عليها، واذا بصوت جهورى يصيح:

– شبيك لبيك، انا خادم الخاتم ومن يملك الخاتم، فأنت من الآن سيدى، تأمر وأطيع.



ارتجف «معروف» وارتبك، وأخذ يتلفت حوله فى قلق وسأل وهو يرتجف:

– سبحان الله العظيم، من أنت أيها المخلوق؟

قال الصوت الجهورى:

– أنا سلطان على مملكة الجان واسمى ياسيدى «ابو السعادات» وعدة عسكرى اثنتان وسبعون قبيلة، كل قبيلة عدتها اثنتان وسبعون ألفا، وكل واحد من الألف يحكم على الف مارد، وكل مارد يحكم على الف عون، وكل عون يحكم على ألف شيطان، وكل شيطان يحكم على الف جنى، وكلهم تحت امرى وطاعتى، ومادمت قد ملكت الخاتم فقد ملكتنى، ومادمت قد ملكتنى فقد ملكتهم جميعا يلبون امرك، ويستجيبون لما تطلب.

وسكتت «شهر زاد»، فصاحت «دنيا زاد» فى انفعال:

– اكملى يا أخت اكملى.

قالت «شهر زاد» :

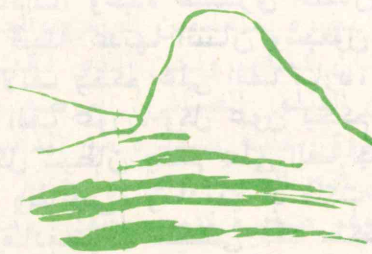
– ادركنى الصباح يا«دنيا زاد» ، فأسكت عن
الكلام المباح، ولو مد مولاى الملك فى عمرى إلى
الغد، اكملت لكما الحكاية.

قال «شهريار» :

– كيف لا أمد فى عمرك «ياشهر زاد» وانت
تجملين ليلنا بحكاياتك، وتجعلينها نورا وبهجة
ومتعة ومعرفة.

قالت «شهر زاد» :

– اذن الى الغد يامولاى.





معروف وأبو السعادات

ما أن اكتملت الجلسة فى حجرة «شهر زاد»
حتى صاحت «دنيا زاد» :

– لم يهدأ لى بال طول اليوم يا«شهر زاد» ،
يظهر لـ«معروف» ملك الجان مرة واحدة.. أحكى
يا«شهر زاد» .

قالت «شهر زاد» :

– يأمر مولاى فأكمل الحكاية.

قال «شهريار» : بل أنا مشتاق مثلها أن أسمع
باقى الحكاية، فاحكى يا«شهر زاد» .

قالت «شهر زاد» :

- أمرت يامولاى وطلبت يا«دنيا زاد»، فأكمل الحكاية.

قالت «دنيا زاد»:

- هذا ثانى مارد يظهر لـ«معروف»، واحد نقله من مصر المحروسة والثانى ماذا فعل با يا«شهر زاد»؟

قالت «شهر زاد»:

- قدم له الكنز كله يا «دنيا زاد» وقدم له خدماته وهو ملك ملوك الجان فى عصره.. وبهت «معروف» من هذا وذهل، ولم يكد يصدق نفسه ولكنه سأل الجنى:

- اخبرتنى ان اسمك «ابو السعادات»، فأخبرنى يا «أبا السعادات». ما هذا المكان، ومن الذى وضعك في خدمة هذا الخاتم؟!

قال «أبو السعادات»:

- اما هذا المكان ياسيدى «معروف» فهو كنز «شداد بن عاد» الذى عمر (ارم ذات العماد) التى لم يخلق مثلها فى البلاد.. وقد كنت خادمه فى حياته لأنه كان يملك خاتمى هذا الذى أصبح ملكك الآن..

قال «معروف» مندهشا:

- اذن أنت الذى جلبت له الذهب والجواهر التى صنع منها مدينته العجيبة.

ضحك «أبو السعادات» وهو يقول:

- كل كنوز الأرض ملكى ياسيدى، أنا أعرفها فى مواضعها، وقد صنع «شداد بن عاد» المدينة المعجزة بما جلبت من كنوز، وما هذه الأموال فى الطابق الا البقايا التى كان يريد أن يوزعها على أتباعه حين يدخل مدينته الغريبة. (ارم ذات العماد).

ضحك «معروف» وقال:

- هذا يكفينى، يا «أبا السعادات» اخرج كل ما فى هذا الكنز الى وجه الأرض ولاتبق منه شيئا.

قال «أبو السعادات»:

- أمرك مطاع ياسيدى، هل تريد شيئا آخر.

قال «معروف»:

- نعم أريد أن أراك، فأنت حتى الآن بالنسبة لى مجرد صوت.

تلفت «معروف» حوله، واذا «أبوالسعادات» يظهر له فى زى تاجر ثرى وقور وكان يبتسم وهو يقول:

- هل هذا الزى يرضيك، وهل هذه الهيئة تناسبك.

قال «معروف»:

- بل أريدك فى زى شهبندر التجار، فأنت من اليوم رئيس الحملة التى تنتظرها مدينة «اختيان الختن».. وأريد بعد أن تخرج هذا الكنز الى ظاهر

الأرض أن تأتى بالبغال والصناديق التى تحملها والمماليك الذين يحرسونها، والمكارية الذير يسوقونها، والخدم الذين يراعونها.

قال «أبو السعادات»:

– أمرك مطاع ياسيدى، أولادى سينقلب نصفه بغالا يحملون الصناديق ونصفهم خدم ومماليا يسوقونها.

قال «معروف»:

– بقى القماش، فأنا تاجر يا «أبا السعادات» ولابد أن تكون الحملة مليئة بالأقمشة من كل بلد..

قال «ابو السعادات»:

– صدقت ياسيدى فماذا تريد.. قماشا مصريا أ شاميا أو يمنيا أو عجميا أو هنديا، او روميا..

قال «معروف»:

– أريد من كل بلد مائة حمل من أفخ أقمشتها، وتوضع على البغال وتأتى فى آخ الموكب.

قال «أبو السعادات»:

– أمرك مطاع ياسيدى ولكن هذا يحتاج إل مهلة، ولتكن من أوّل الليل وحتى طلوع النهار..

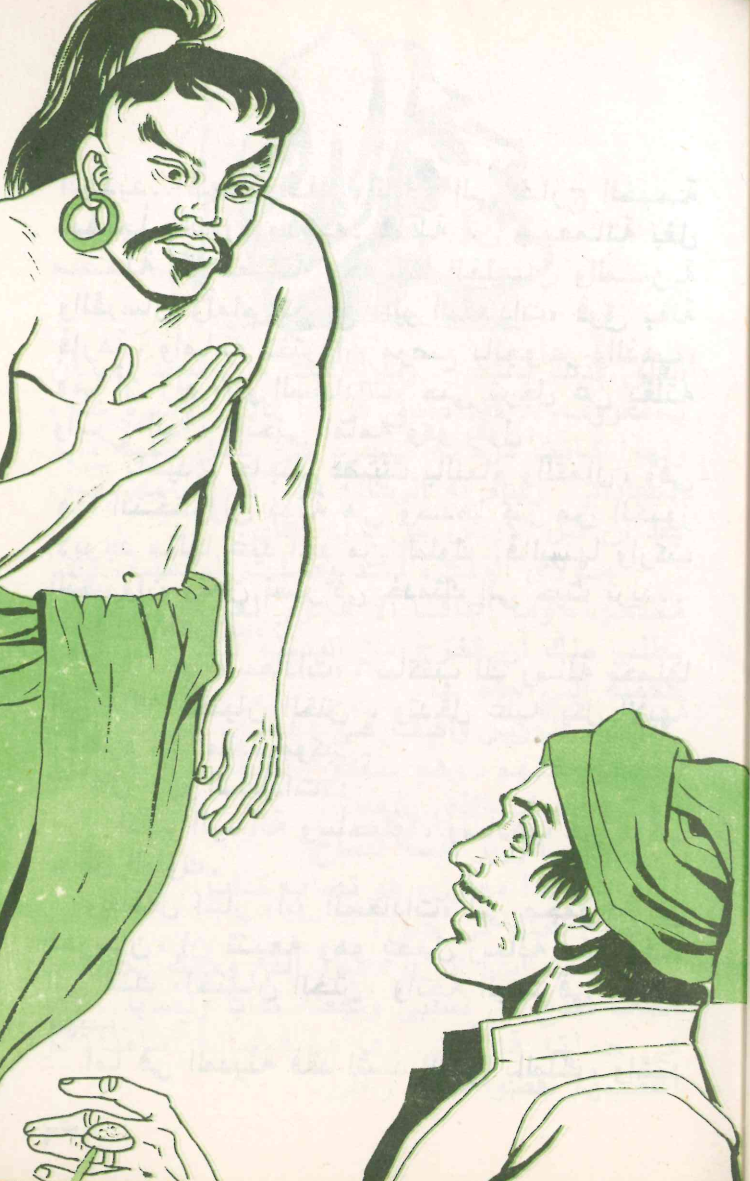
قال «معروف»:

– لا بأس، فقط أنصب لى خيمة يحوطه



الغلمان والخدم، ومد لى سماطا، وضع حولى الحراس والمماليك.
قال «أبو السعادات»:
- هذا سماط الملوك، وحولك الخدم والحشم، وأتمنى لك عشاء فاخرا طيبا، واتركك لأقضى مصالحك. ثم تركه وانصرف، وحوله المماليك والجوارى المغنيات، والعازفون على فنون الآلات وسماط من أفخر الأطعمة واشهاها.. وما كاد «ابو السعادات» ينصرف حتى اقبل الفلاح الحراث، وهو محمل بقصعة عدس كبيرة، ومخلاة ممتلئة شعيرا.
ووقف الفلاح أمام الخيمة محيرا.. وقال فى نفسه:
- لابد انه السلطان أتى ونزل فى هذا المكان، ياليتنى ذبحت فرختين وحمرتهما بالسمن البقرى لمقام السلطان وفكر فى أن يعود ليشترى فرختين من البلدة، وبينما هو فى حيرته وتردده، زعق عليه «معروف»، وامر الحراس أن يدخلوه الخيمة ويحضروه أمامه.. ولم يعرف الفلاح فى الجالس أمام السماط ضيفه الذى ذهب يحضر الطعام من أجله، بل بهره المنظر والأبهة فانحنى يقبل الأرض أمامه وهو يقول:
- مولاى السلطان، لم أعرف انك قد شرفت حقلى بزيارتك.

صاح به «معروف»:
- ارفع رأسك يارجل الا تعرفنى أنا ضيفك منذ الصباح وأنا لست السلطان انما انا نسيبه وكنت غضبانا وارسل إلىّ حاجبه ومماليكه لاعادتى اليه معززا مكرما..
فرفع الفلاح رأسه ووقف منتصبا وهو يقول:
- لاتؤاخذنى ياسيدى، وكما يقول المثل، من لايعرفك يجهلك.
ضحك «معروف» وهو يشير الى مابيد الفلاح وسأله:
- ما هذا الذى بيدك ياحراث؟
نظر الحراث الى ما بيده وكأنه يراهما لأول مرة وقال:
- هذا عشاؤك، وهذا عليق حصانك..
ضحك «معروف»، وصفق فجاءه مملوك وقال له:
- خذ العليق واذهب إلى الحصان، وخذ العدس الى الطباخ ليقدمه لى ساخنا، فلن آكل غيره الليلة، فضيافة الفلاح مقبولة ولو كانت عدسا، اما أنت أيها الحراث فاجلس إلى هذا السماط وكل منه ما تشاء.. أما أنا فسأكل من عدسك، فقد كان العدس ضيافتك لى، وانت لاتعرف من أنا.. فأجلس وكل من السماط.



وجاء الغلمان بالعدس الساخن فوضعوه وسط السماط وجعل «معروف» يأكل منه باشتهاء، بينما مضى الفلاح الحراث يأكل من طرائف السماط ما حلا له، وما ابتهجت به نفسه.. وحين أكل الفلاح حتى شبع، وأكل «معروف» من العدس حتى شبع، صاح فى مماليكه:

– اغسلوا قصعة العدس، واملأوها ذهبا..

ولم يصدق الفلاح الحراث نفسه، وهو يحمل قصعة العدس وقد امتلأت ذهبا، كما لم يصدق اذنيه وهو يسمع «معروفا» يقول له:

– لاتنس أن تزورنى فى مدينتى «اختيان الختن» لأرد لك حقك من الاحسان ورد الجميل، فأنت قد دعوتنى دون سابق معرفة، وتجشمت مشقة الطريق لتعود إلىّ بالطعام.

وبعد أن مضى الحراث الى حاله، نام «معروف» ليله كما لم ينم من قبل فقد اجهده تعب الرحلة، وحيرته أحداث اليوم، وأذهله أن يجد نفسه فجأة وقد تحقق حلمه فى الثراء، وفى أن يعود بحملة حقيقية الى زوجته التى احبها، والتجار الذين وثقوا فيه..

أفاق «معروف» فى الصباح على ضجة وصياح، لم تتح له أن يستأنف نومه الذى أحس انه يحتاجه، وخاصة وهو يتقلب فى فراشه الوثير

الجديد.. فهب واقفا واندفع إلى خارج الخيمة ليفاجأ بصورة مذهلة: قافلة من سبعمائة بغل محملة بالأقمشة وحولها الغلمان والمكارية والفرسان وأمام الجميع «أبو السعادات» فوق بغلة فارهة، وأمامه تختروان مرصع بالجواهر والذهب، وما أن رآه «ابو السعادات» حتى ترجل عن بغلته وأسرع اليه، وانحنى امامه وهو يقول:

- ياسيدى حاجتك قضيت بالتمام والكمال، وفى هذا التختروان بدلة هى وحدها كنز من الكنوز لايوجد مثلها عند أحد من الملوك، فألبسها واركب التختروان ونحن نسير فى خدمتك إلى حيث تريد..

قال «معروف»:

- يا «أبا السعادات»، سأكتب لك رسالة تحملها إلى ملك «اختيان الختن»، وتدخل عليه بكل الأبهة وتخبره انك مقدم موكبى.

قال «أبو السعادات»:

- اكتب الرسالة وسأحملها، وسأذهب فى موكب يذهل الملوك.

وبالفعل اشار «أبو السعادات» الى مجموعة من الفرسان، ان تتبعه وهو يحمل رسالة «معروف» الى ملك «اختيان الختن» واتجه اليها فى موكب مهيب.

اما فى المدينة فقد اشتد القلق بالملك، واشتد



القلق كذلك بالتجار، ولكن الملك كان شديد الايمان بـ«معروف»،. فقد صدق كل ما قالته الأميرة عنه، ولهذا كانت فرحته كبيرة حين دخل عليه «ابو السعادات» وقدم له الرسالة التى كتبها «معروف»، بعد أن قبل الأرض بين يديه وقال:

- مولاى الملك، لقد وصلت الحملة، وأنا مقدمها، وما أعاقنا الا هجوم العربان، ومولاى يطلب منك أن تخرج من المدينة لتقابله وتقابل الحملة التى جاء بها.

وهب الوزير واقفا فى دهشة، بينما وجم الحضور كلهم، وهم ينقلون النظر بين فرسان الجيش الصغير الذى يتبعه.

وتمالك الوزير نفسه فصاح:

- هل هذا معقول، هو نصاب كذاب.

صاح الملك فى حنق:

- اسكت أيها الوزير، سود الله وجهك وخيبك.. أخذت تقدح فى نسيبى وتجعله كذابا ونصابا.. وها هى حملته قد أتت، وها هم فرسانه أمامك، لو أغضبتهم لقضوا عليك وعلىّ.



وهنا قال «ابو السعادات»:

- مولاى الملك، نسيبك سعيد بأن يعود إلى المدينة وهو يطلب أن تخرج اليه بفرسانك لاستقبال الحملة فى الغد بإذن الله، ولو سمح الملك لى أعود لأكون فى ركاب سيدى ومولاى التاجر «معروف».

قال الملك:

- أخبر سيدك أن المدينة تتزين من الآن انتظارا لمقدمه وان موكب الاستقبال سيكون فى انتظاره في الغد.

ودقت أجرس «أبى السعادات» وهو يخرج من حضرة الملك، ويركب جواده فى مقدمة موكب المماليك الذى غادر المدينة فى شكل مهيب.

وسرعان ما انتشرت الأخبار فى المدينة كلها، ولم تنم المدينة ليلتها كبارها وصغارها على السواء..

اما الملك فقد هاجم الوزير وسبه وقال له:

- سود الله وجهك، ياكم تقدح فى عرض نسيبى وتجعله كذابا ونصابا، حتى نسيت حق الأدب فى معاملته.

قال الوزير وهو يطرق خجلا وحياء وخزيا:

- ياملك الزمان أنا ما قلت هذا الكلام، الا لطول غياب الحملة، وضجر التجار،

والحاجهم.. وصراخ خازن السلطة بأن الخزانة خوت وأن كل شىء ضاع.

قال الملك فى اصرار:

– والآن أيها الوزير؟

قال الوزير فى ذلة:

– الآن سيعوض نسيبك كل شىء.. وستمتلىء الخزانة من جديد.

اما الأميرة فقد استقبلت الأنباء الجديدة بالدهشة، قالت فى نفسها، يعود بالحملة، هذا شىء عجيب، هل كان يمتحننى حين اخبرنى انه فقير.. والحمد لله اننى وقفت الى جواره – فهو يستاهل كل حب وكل تضحية.

اما التاجر «عليا» المصرى فلما سمع ما حدث قال لنفسه: ما هذه الداهية، لقد أتانى هاربا من زوجته لايملك شيئا. ولكن الله يستر على عبيده، واعلم بأسرار عبيده.

وفرح التجار لأن أموالهم سترد اليهم، وفوقها ما وعدهم به «معروف» من أرباح، واشتركوا جميعا فى زينة المدينة حتى غدت زاهية منورة، وكأنها فى يوم عيد الأعياد.

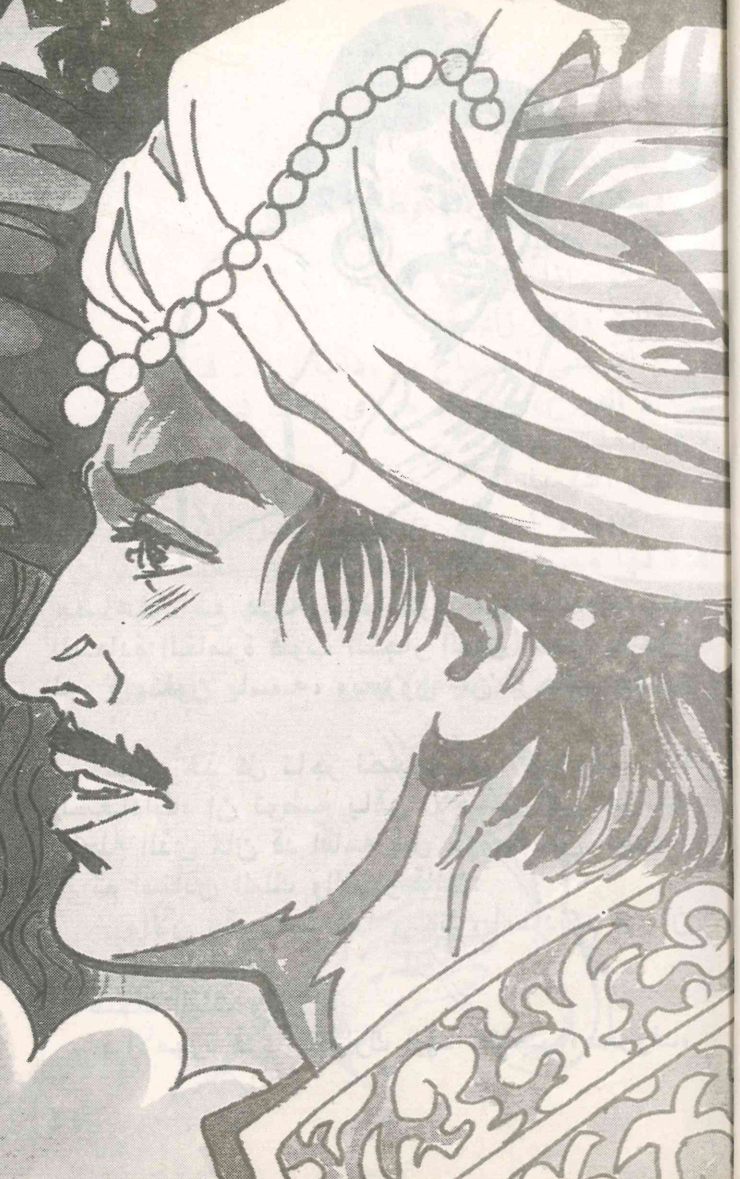
وعندما أقبل «معروف» فى موكبه الذى سد مجال النظر لكثرة العساكر والجنود، وكثرة البغال المحملة، والجمال المثقلة بالبضائع، خرج الملك



ووزيره، وخرج التجار يستقبلونه، فوضع العبيد التختروان الذى كان يحمله، ونزل منه لابس بدلة لم يرها أحد من قبل على ملك من الملوك.. ثم تقدم من الملك فسلم عليه وحياه، ثم سلم على الوزير والكبراء والتجار، وسار الجميع معه سيرا على الأقدام حتى دخل المدينة، ثم قصد إلى قصر الملك، وجلس الى جواره على الكرسى الذى أعد له، وأشار إلى «أبى السعادات» قائلا:

– احضر ما عندك من أحمال.

فصفق «ابو السعادات» بيديه، فدخل المماليك يحملون أحمال الجواهر والذهب، ففتحوها امام



الملك و«معروف» والوزير لتبهر الأضواء المنعكسة عليها عيونهم ويصيح «معروف»:

– هذه الجواهر ادخلوها الى جناح الأميرة، وهذا الذهب لجواريها وخدمها.. والباقى يدخل إلى خزائن مولاى الملك..

وبهت الوزير وذهل الملك، وصاحب الخزائن يقود المماليك بأحمالهم الى الخزائن والتجار قد التفوا يشهدون كل هذا فى فرحة ودهشة، ثم قال صاحب الخزائن:

– مولاى الملك لقد امتلأت خزائن المملكة الى آخرها ولا مكان فيها لكل هذا الذى تبقى.

أشار «معروف» الى حجرات الضيوف الخالية وقال:

– ضع الباقى هنا فى هذه الحجرات.

ثم التفت إلى «أبى السعادات» وقال:

– والآن تدخل أحمال الأقمشة.

وارتفعت فى قاعة العرش أصوات الدهشة، والعبيد يدخلون بالأحمال متعاقبة، سبعمائة حمل كاملة من أفخر أنواع الأقمشة التى يعرف التجار بعضها، ولايعرفون البعض الآخر وان كانوا قد سمعوا عن قيمته.

وصاح «معروف» على شهبندر التجار ليتقدم ويقف الى جواره، وهو يعطى كل تاجر ماله



مضاعفا، مع هدية ثمينة فوق ما أخذ.. وسادت السعادة الغامرة قلوب التجار الذين أخذوا يدعون له، ويهتفون باسمه، ويعبرون عن فرحتهم بثقتهم فيه..

وحين أخذ كل تاجر نصيبه أمر «معروف» «أبا السعادات» أن توضع باقى الأحمال فى خزائنه ومحله الذى كان قد أقامه قبل خروجه من البلدة..

ثم استأذن الملك والتجار قائلا:

- والآن وقد وفيت بما وعدت، استأذنكم فى أن أخلد الى الراحة.

ضحك الملك وقال:

- الأميرة فى انتظارك ايها التاجر «معروف»

ولن نحجبك عنها طويلا..

وسكتت «شهر زاد» وطال سكوتها.

فقالت «دنيا زاد»:

- ثم ماذا يا «شهر زاد» ؟

قالت «شهر زاد»:

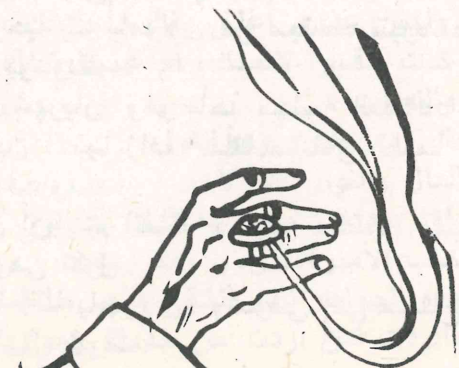
- أدركنى الصباح يا «دنيا زاد»، فأسكت عن الكلام المباح، ولو مد مولاى الملك فى عمرى إلى الغد أكملت الحكاية.

قال «شهريار»:

- كيف لا أمد فى عمرك يا «شهر زاد» وحكايتك هذه لها معنى ظاهر، ومعان أخرى خفية لابد أن اسمع القصة حتى نهايتها حتى أعرفها.

قالت «شهر زاد»:

- إلى الغد إذن يامولاى.





الخاتم المطلسم

قالت «شهر زاد» وهى تهب من مجلسها عند دخول الملك إلى مخدعها:

– مرحبا بك يامولاى فى مجلسك تنيره بطلعتك، ويزدهر بوجودك..

قال «شهريار» وهو يأخذ مجلسه المعتاد:

– وأين «دنيا زاد»، فأنا مشتاق لسماع باقى حكاية «معروف».

وقبل أن يتم الملك حديثه دخلت «دنيا زاد» الغرفة وهى تقول:

– أنا هنا يامولاى، وشوقى إلى سماع باقى الحكاية مثل شوقك.

قال «شهريار»:

– فماذا فعل «معروف» يا«شهر زاد» حين قابل الأميرة وهى التى تعرف انها هربته من غضب الملك، وانتقام المدينة، وهو الذى اعترف لها انه مغامر مفلس، لايملك رحلة أو قافلة او شيئا ؟

قالت «شهر زاد»:

– حين ترك «معروف» مجلس الملك يامولاى، واتجه إلى جناح الأميرة وكله شوق للقائها، وكان حذره، يجسد الخوف من هذا اللقاء – لم يجد عند الأميرة إلا كل الحب، وكل الثقة، وكل الشوق.. وقالت له:

– هل كنت تختبرنى يا «معروف»، حين كنت تقول انك فقير وهارب من زوجتك، أحمد الله اننى لم اقصر فى حقك، وقبلتك حبيبا لقلبى، وأنت فقير، وليس عندى أغلى منك بأخلاقك وسلوكك، سواء كنت فقيرا لاتملك، أم غنيا تملك كل هذا المال والنوال.

ضحك «معروف»، وهو يقول:

– المال والنوال لك الآن.

وصفق بيديه فدخل المماليك يحملون الجواهر، إلى رحاب الأميرة.. وقال «معروف»:

– هذه الجواهر لك، انتقى منها ماتشائين، ثم هبى ماأردت لمن أردت من خدمك وجواريك...



ودهشت الأميرة من كل هذا العطاء الذى قدمه اليها «معروف»، واستدعت جواريها وجعلت تقسم على كل واحدة بما تراه يليق بها - وقال «معروف»:

- وهناك شىء خاص بك وبالفتيات من حولك.

وصفق «معروف» بيده فدخل عليهما القاعة «أبو السعادات» فى زيّه الفاخر وانحنى أمام «معروف» سائلا:

- أمرك ياسيدى «معروف».

قال «معروف»، وهو يغمز بعينيه لـ«أبى السعادات»:

- هناك حمل خاص يا «أبا السعادات» يحمل الحلل المجوهرة للأميرة وجواريها، وحلة الأميرة

بما فيها العقد الذى يحوى أربعين جوهرة، ليس مثلها على الأرض جواهر..

أنحنى «أبو السعادات» وهو يقول:

- أعرف الحمل الذى تقصده يامولاى، وسأحضره فى الحال.

وذهلت الملكة حين غادر «أبو السعادات» المجلس، وعاد بعد قليل ووراءه المماليك يحملون الحلل بين سواعدهم - مائة مملوك ومملوك يتقدمهم ببدلة الأميرة وعقدها الثمين..

وذهلت الأميرة، فلم يشهد أحد أبدا مثل هذه البدلة ولا مثل هذا العقد - كما لم يشهد أحد أبدا مثل هذا الخادم العجيب، فقد نقل المماليك والعبيد والخدم كل ما فى القافلة إلى مخازن القصر وغرفه منذ زمن قصير، فمن أين جاء هذا الخادم بهذه الهدايا الرائعة، وهى تطابق عدد وصيفاتها كأنما يعرف عددهن من قبل؟ ولكنها كتمت شكها فى قلبها، واقبلت على زوجها تشكره لهذه الهدايا الرائعة، وتتمنى له دوام الثراء والسعادة.

ولكن ما كتمته الأميرة لم تكتمه الوصيفات والجوارى، وسرعان ما كانت المدينة كلها تموج بحكاية الحلى والجواهر، وعقد الملكة الرائع الذى لم ير مثله أحد من قبل.. وقال التاجر «على» لـ«شهبندر» التجار:



- هذا المال كله يظهر مرة واحدة، لابد أن فى الأمـر سـرا لايعلمـه إلا «مـعـروف» ومن رزق «معروف» ، سبحانه.

قال شهبندر التجار وهو يداعب لحيته:

- التاجر منا تظل عنده قطعة الكتان سنين طويلة حتى يبعيها، ولايعادل مكسبها كل فترة انتظارها مجمدة داخل المخازن، فمن أين لتاجر أن يصرف بكل هذا البذخ.

قال واحد من التجار:

- لقد أعطانى سددا لدينه لى، ما لم أكن أحققه مكسبا من التجارة فى خمسة أعوام..

أما الوزير فقد حمل الأخبار إلى الملك وهو يقول:

- أنا لا أشكك فى زوج الأميرة التاجر «معروف» يامولاى، فلا أنت ولا أنا ولا أى أحد كان يستطيع أن يجد لها زوجا مثله ثراء وكرما - ولكن هل عرفت بأمر المائة حلة، وهل سمعت بأمر حلة الأميرة وعقدها الثمين. اطرق الملك وهو يقول فى صوت حائر:

- سمعت ورأيت بنفسى ياوزير - ومن ساعتها وأنا محتار مندهش.

ضحك الوزير فى خبث، وقال:

- لست وحدك يامولاى المحتار والمندهش،

فالمدينة كلها لا حديث لها إلا عن التاجر «معروف» وعطايا التاجر «معروف» وحلل الأميرة ووصيفاتها..

قال الملك:

- مثل هذه الأموال والنفائس والجواهر لاتوجد عند الملوك، ربما عند امبراطور الصين، او مهراجا الهند.. وضحك الوزير وهو يقول:

- أو ربما عند قارون او فرعون.

قال الملك:

- أو عند «شداد بن عاد» صاحب «ارم ذات العماد»، أما «معروف» فكيف؟!..هؤلاء ملكوا الدنيا ودانت لهم ثرواتهم، وما «معروف» الا تاجر كغيره من التجار.

قال الوزير فى خبث:

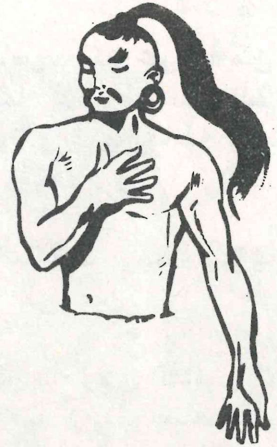
- لو طاوع مولاى مشورتى لاستطعنا أن نعرف السر فى هذه الثروة.

قال الملك:

- وكيف هذا أيها الوزير.

قال الوزير:

- فى المدينة طبيب يهودى اسمه «لاوون»، ليس هناك تاجر من تجار المدينة الا ويدفع له دية شهرية ليسكت لسانه، ذلك أنه يركّب سائلا سريا يفك اللسان، ويرغم صاحبه على الحديث بلا



حساب، فيقص اسراره وخباياه.

قال الملك:

- الخواجة «لاوون»، سمعت عنه الكثير مما يسر، والكثير مما يسىء.

قال الوزير:

- اما ما يسر فهو من يشفيهم بدوائه، اما ما يسىء فهو ممن ينتهز فرصة اعطائهم الدواء فيدس فيه سائله السحرى، ويحصل على كل أسراره، ويبدأ فى فرض الاتاوات عليه.

قال الملك:

- مثل هذا يبنغى أن يبعد عن المدينة.

ضحك الوزير وهو يقول:

- لا يامولاى، بل مثله ممن جعلنا نحكم قبضتنا

على رقاب الناس، فكم عرفنا من الأسرار عن طريقه ما كشف غموض الجرائم، ومحاولات الاخلال بالأمن.. واليوم سائله السحرى حليفنا لنعرف سر «معروف».

قال الملك:

– فى هذه صدقت أيها الوزير.. اما أمر «لاوون» فنؤجله إلى حين..

قال الوزير:

– الأمر خطير يامولاى، فالكل الآن لاينظرون إلا إلى «معروف» ومال «معروف».. فلو أراد لاستمالهم جميعا اليه بما فيهم العسكر والحراس، ويأخذ الملك، ويجلس على العرش بدلا منك..

استفاق الملك من خواطره، واعتدل فى جلسته قائلا:

– ما هذا الكلام أيها الوزير.. زوج ابنتى كريم وصادق ولاتذهب نفسه هذا المذهب ابدا..

قال الوزير:

– الاحتياط واجب أيها الملك، ومادام الشك قد ثار فى نفوسنا فلابد ان نقطعه باليقين، وأنا ذاهب إلى «لاوون» وحاول أنت يامولاى أن تدعو «معروفا» الى البستان الملكى على أن نكون معه نحن فقط، حتى نخلو إليه ونسمر معه، ونحصل على مانريد.



وانصرف الوزير يكمل تدبيره بينما قصد الملك إلى جناح ابنته، فوجد الخدم والوصيفات مشغولين جميعا بحزم الأمتعة والملابس، فسأل ابنته:

- ما كل هذا يابنت.

قالت الأميرة ضاحكة:

- ننقل اشيائى إلى قصر «معروف»، فلا نريد أن نثقل عليك فقد طالت استضافتك لى، وآن الأوان أن أعود إلى بيتى.

ووجم الملك وشحب وجهه وهو يقول:

- وسيأخذك «معروف» منى.. ولكن كيف ستنقلين كل هذا إلى قصر «معروف»؟

قالت الأميرة، وهى مستمرة فى ضحكها:

- أنسيت يا أبى أن زوجى له ألف دابة فى اصطبلات القصر من بغال وحمير وجمال وخيل، وان له خمسمائة مملوك.

أطرق الملك وهو يقول فى وجوم:

- صدق والله الوزير، له المال وله القوة وله الأتباع.

قالت الأميرة: ماذا بك يا أبى؟!

قال الملك:

- لا، لا شىء.. ولكن أخبريه أننى أريده فى الديوان اليوم بعد صلاة العصر، فأنا أريد أن اصحبه معى إلى نزهة فى البستان خارج المدينة،



فهو عائد من رحلة شاقة ويحتاج إلى مثل هذه النزهة.

ضحكت الأميرة فى استبشار وهى تقول:

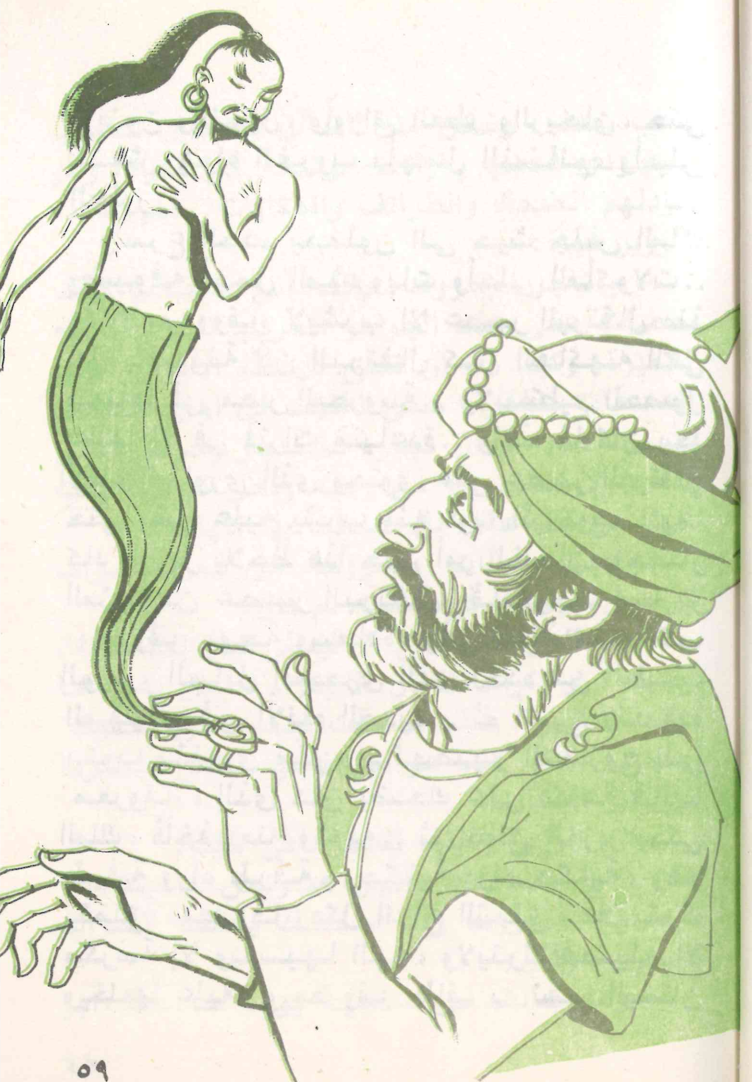
- أنت سباق حقا إلى المكرمات يا أبى، هو فعلا يحتاج إلى شىء من التريح والنزهة، وسآتى معه..

قال الملك مقطبا:

- لا يابنية، فقد دعوت بعض الكبار والأعيان إلى هذه النزهة ولا مكان لك فيها.

وقطبت الأميرة حاجبيها ولكنها لم تتكلم.

وضمت كلام أبيها إلى أشياء كثيرة تحيرها ولاتجد



عنها سؤالا.. وتترك للزمن أن يجيب لها عنها.
وحين قصد «معروف» قاعة الديوان بعد صلاة العصر، كان الملك ووزيره فى انتظاره، وهما يبديان مشاعر الود والحب، بل أن الوزير زاد فى تواضعه امامه حتى بدأ يمدحه أمام الملك بكل ما لا يمدح به إلا الملوك.. وقبل أن يأخذ مجلسه إلى جوار الملك، قال الوزير:
- ولماذا الجلوس هنا، وقد أمر مولاى الملك فأعد خارج المدينة لنزهتنا وسمرنا، بعد اذن مولاى هيا بنا، والخيول جاهزة، والخدم أعدوا كل شىء..
قال الملك وهو يتأبط ذراع «معروف» ويتجه به إلى خارج القصر:
- ياطالما اشتقت إلى هذه الخلوة بزوج ابنتى الذى جاءنا بالخير فأحببناه كلنا..
وصاح الوزير وهو يقودهما إلى الخيل المسرجة:
- لم يعم الخير ببيت الملك، وحده بزواجك من الأميرة بل عم المدينة كلها فليس من بيت الا وهو يدعو لك ويثنى عليك..
وأدهش الحديث «معروفا» فلم يذكر ان كان هناك مدعوين آخرين وسرعان ما وجد نفسه فى البستان الملكى خارج المدينة.. وكان البستان كما قال الملك مليئا بالورود والفواكه، وأشجار

الزيتون والنخيل، وأوراق العطر والريحان، حتى انتعش هواء الغروب بأجمل النسائم، وأحلى العطور.

وأسرع الخدم يحملون الى حيث جلس الملك وضيوفه أجمل المشروبات وأحلى المأكولات.. وكان «معروف» لايشرب الا عصير البرتقال منذ حل بالمدينة لان البرتقال كان الفاكهة التى يتمناها فى مصر المحروسة.. ولايستطيع الحصول عليها الا فى فترات متباعدة.. ولهذا ما كان يجد الإناء البللورى الذى يحتوى على عصير البرتقال حتى يقبل عليه يشرب منه كوبا اثر كوب.. وما كاد الوزير يلاحظ هذا حتى أمر الغلمان باحضار المزيد من عصير البرتقال. فانفرجت أسارير «معروف» بهجة وسعادة، وفى غفلة منه سكب الوزير السائل السحرى الذى أخذه من الطبيب اليهودى فى الإناء الجديد.. ثم أسرع يمد يده بكوب بللورى ملىء بالعصير الممزوج إلى «معروف»، الذى كان يضحك على فكاهة قالها الملك، فأخذه منه وشربه.. ثم انطلق الوزير يحكى طرفة وراء طرفة، وحكاية وراء حكاية، وهو يتملق «معروفا» بكل أنواع التملق، فلا يترك مكرمة إلا وينسبها اليه، ولايترك فضيلة إلا ويخلعها عليه، و«معروف» طاف به نسيم البستان

فلعب بعقله، وتمكن منه السائل السحرى للطبيب اليهودى فذهب بارادته، وتحكم فى فكره، وهو يبادلهم الضحك والطرائف والحكايات. حتى سأله الوزير فجأة:

- ياتاجر «مُعروف» والله انى متعجب كيف حصلت على عقد الجواهر الغريب الذى أهديته للأميرة، وكيف لك أن تنفق كل هذه الأموال على الصدقات للفقراء حتى اغنيت كل أهل المدينة، وليست هذه أفعال تجار، فالتاجر يحرص على ماله، ولايتصدق إلا من ربحه ونحن لم نرك بعت شيئا من بضاعتك، بل تصدقت بها كلها:

توهجت وجنات «معروف» من فعل الشراب السحرى، وتمايل فى جلسته ثم قال:

- اما المال فما خلق الا ليعطى لمن يحتاجونه، ولست أرى إكراما للمال الا إكرام الناس به.. اما عقد الأميرة، فقد صدقت فلست من الملوك أصحاب الكنوز انما هو من الأشياء التى احضرها لى «أبو السعادات».

صاح الوزير وعيناه تلمعان فى خبث:

- «أبو السعادات»، أليس هو رئيس حاشيتك.

ضحك معروف وقد استخف بعقله الشراب السحرى، وقال:

- وهل كانت لى حاشية يوما ما، أمّا «أبو

السعادات» فهو خادم هذا الخاتم المطلسم، ما أن أدلكه حتى يحضر لى كل ما أطلب.

صاح الملك فى دهشة:

- خاتم مطلسم، وخادم من الجان.. امر عجيب.

قال الوزير فى خبث:

- أنا لا أصدقك يا«معروف» ارنى هذا الخاتم.

ومد يده فنزع الخاتم من أصبع «معروف» وهو يقول:

- هل اذا دلكته يحضر لى الخادم، وأملك هذا المال وحدى، إذن أدلكه وأرى ما الذى سيحدث

ودلك الخاتم فظهر له «أبو السعادات» فى الحال وهو يقول:

- لبيك ياسيدى ماذا تريد، اؤمر تطاع واطلب تجاب.

لمعت عينا الوزير فى خبث وشماتة وهو يقول:

- احمل هذا الخاسر وارم به فى أرض موحشة خراب، لا زرع فيها ولا ماء.. حتى يموت كمدا وحسرة وجوعا. واسرع.

وفى لحظات كان «أبو السعادات» قد حمل «معروفا» وطار به..

والتفت الوزير يقول للملك فى تشف:

- قلت لك انه نصاب، ولم تصدقنى.. والآن



انكشفت الحقيقة وظهر كل شىء.

قال الملك وهو يمد يده الى الوزير:

- كان لك الحق من البداية ايها الوزير الحصيف، ارنى هذا الخاتم أتفرج عليه.

ضحك الوزير فى وحشية وهو يقول:

- أنت قليل العقل، كيف أعطيك هذا الخاتم، وقد جعلنى سيدك؟

ودلك الخاتم فجاءه الخادم، فصاح فيه:

- خذ هذا المأفون الى حيث رميت نسيبه النصاب.

فحمله الخادم، واذ به يجد نفسه إلى جوار «معروف» فى واد موحش مخيف، لا زرع فيه ولا ماء.. و«معروف» قد أسود وجهه وأغبر جبينه، فبكى الملك ولطم وجهه وقال:

- هذا الوزير الخائن رمانا إلى الهلاك ليخلو له الجو ويحكم فى مملكتى، ويتحكم فى مدينتى.

وصدق الملك فيما قال، فما أن غاب «أبو

السعادات» عن نظره حاملا الملك المصعوق الحائر، حتى أسرع الى المدينة، وأمر كبير الحراس وقائد الجيش بالمثول بين يديه، واطلعهما على ماحدث وقال:

– وأنا الآن ملك المدينة، وانتما ورجالكما فى طاعتى، ومن أطاعنى أريته معنى سخائى وكرمى، ومن عصانى أمرت خادم الخاتم ليلقى به الى جوار الملك المأفون والتاجر النصاب.

وأعلن الأثنان ولاءهما الكامل للملك الجديد، فقال:

– إذن فهذه المدينة منذ اليوم نهب لكم ولجنودكم واتباعكم، كل جنودكم يقصدون الى مساكن التجار والصناع يحتلونها ويعيشون فيها، وينهبونها ويستحلون كل شىء فيها، المال والنساء.. فأنا أعلن المدينة مفتوحة للحرس والجيش.. اما أنا فوجهتى قصر الملك وقصر «معروف»، كل ما له مباح لى، وكل امنيتى تحققت فسأحصل الليلة على الأميرة التى طالما رفضتنى.

ووسط صيحات الرجال وحماسهم، اتجه الوزير الى قصر «معروف»، وليس فى تفكيره إلا الحصول عليها كما حصل على العرش وكما حصل على المدينة.

وسكتت «شهر زاد»، وطال سكوتها، فقالت «دنيا زاد» في قلق:

– الأميرة يا «شهر زاد»، لا هذا لن يكون.

قالت «شهر زاد»:

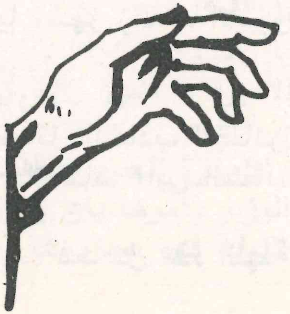
– ادركنى الصباح يا «دنيا زاد».. فلو مد مولاى الملك فى عمرى الى الغد اكملت الحكاية.

قال «شهريار»:

– بل أنا مثل «دنيا زاد» قلق على مصير الأميرة، فأمهلك يا«شهر زاد» الى الغد، فعطاؤك حى لايموت، ومثلك لايسلمها مثلى الى الجلاد.

قالت «شهر زاد»:

– أشكر عطفك يامولاى، وإلى الغد إذن.





حكاية القزم

قالت «دنيا زاد» فى لهفة:

- ... ميرة يا «شهر زاد».. الأميرة، ماذا حدث للأميرة؟

وقال «شهريار»:

- وهذا المخاتل الكاذب الخائن الوزير، هل انتصر بعد أن حاز خاتم «أبى السعادات»؟!

قالت «شهر زاد»:

- أجلسا أولا.. فما كل هذه اللهفة على الأميرة والوزير.

قال «شهريار» وهو يضحك ويجلس فى مكانه

المعتاد:

- حديثك يا «شهر زاد» يجعلنا نعيش مع كل من تحكى عنهم.

قالت «دنيا زاد»:

- كأننا نعرفهم فردا فردا، كأننا نعيش معهم حياتهم.

ضحكت «شهر زاد»، وسوت مكانها بيديها، وقالت:

- هذا أحسن تحية منكما لى.

قال «شهريار»:

- هى تحية متأخرة فتقبليها منا، وعودى إلى الحكاية.

قالت «شهر زاد»:

- «دنيا زاد» طلبت وأنت أمرت يامولاى، فلابد أن أكمل الحكاية.

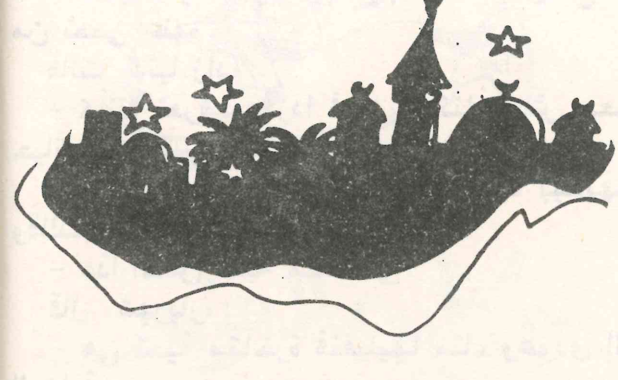
قالت «دنيا زاد»:

نبدأ من الأميرة يا «شهر زاد».. الأميرة.

قالت «شهر زاد»:

- عاشت الأميرة أتعس لحظات حياتها، حين أرسل اليها الوزير يأمرها بأن تكون على استعداد للقائه هذه الليلة فهو سيزورها، ويتناول عشاءه معها.

فقد كانت الأميرة قد سمعت بما فعله جنود



الوزير فى البيوت التى استباحوها، وانتهكوا كل الحرمات فيها، وكأن الوزير ينتقم من المدينة، أو كأنه كان يكبت ما فيه من شر فى وجود الملك، فلما أبعده، أنطلق شره كله يدمر ويسرق وينتهك ناس المدينة المستضعفين.

ولكن الأميرة تغلبت على أحزانها فى فقد أبيها وزوجها، وعلى ماحدث لأهل المدينة، وصممت أن تنقذهما، وتنقذ كرامتها التى يريد الوزير أن يحط من قيمتها، ولهذا فقد أرسلت الأميرة الى الوزير انها مستعدة أن تلقاه، وأن القصر كله تحت أمره..

وامتلأ الوزير زهوا برد الأميرة، وازداد طربا

عندما علم أن الأميرة أمرت بتزيين القصر، وأنها أحضرت المغنيات والراقصات ليكن فى احتفاله، وأنها ارسلت إليه كهدية ، كل مجوهرات القصر التى أهداها «معروف» لها ولوصيفاتها، وأولها العقد العجيب..

وقال الوزير وهو يتأمل هدايا الأميرة، ويعبث بأصابعه فى لآلىء العقد العجيب:

– هذا مال عاد لصاحبه، فمن الآن هذا الخاتم فى يدى..

وعبث بأصابعه فى الخاتم ، ثم قال:

– وهى أيضا لى..

ثم أمر أن يصطف الجنود والحراس على جانبى الطريق الى قصر الأميرة، وأمر «أبا السعادات» أن يتقدم الموكب أصحاب البوقات والمزامير والصنوج ليعلنوا مقدمه إلى القصر..

وأسرعت الأميرة فأمرت بأن توقد الشموع والمصابيح، وأن تفرش أرض القصر من المدخل وحتى القاعة بالسجاجيد الفاخرة.. ووقفت الأميرة ووصيفاتها فى انتظاره عند باب القصر.

ولكن الوزير حين وصل إلى باب القصر، نظر إلى كل شىء بازدراء، ودلك الخاتم فظهر منه «أبو السعادات» ثم تجسد وقال:

– أمرك يامولاى، ياصاحب الأمر فى الخاتم



وصاحبه.

فقال الوزير فى غطرسة وكبر:

- ارفع هذه السجاجيد، وهذه الزينات، وأحضر غيرها تليق بى وبمكانتى فى العالم وسرعان ما تغير كل شىء، ورفعت من القصر كل زينات الأميرة ومفروشاتها وحلت محلها أشياء أخرى أكثر قيمة وزخرفة وبهجة. وأحست الأميرة بغصة تملأ نفسها، ولكنها لم تبدى غيظا أو قهرا، وإنما قالت للوزير فىَ أدب:

- أهلا أيها السيد الوزير الى قصرى، فتفضل الى القاعة حيث يحتفل قيانىّ وجوارىّ بمقدمك.

صاح الوزير فى غطرسة وكبر:

- أنا يحتفل بى جواريك هؤلاء.. لا..

ثم دلّك الخاتم ليطل منه «أبو السعادات» ويتجسد وهو يقول:

- أمرك يامولاى، ياصاحب الأمر فى الخاتم وصاحبه.

فصاح الوزير وقد زادت غطرسته وكبره:

- هل هذه القيان تليق بى، لا أنا أريد أحلى القيان المغنيات من كل مكان من العالم، وأحلى القيان الراقصات من كل ركن من أركان العالم، يغنين ويرقصن لى فى ليلة عرسى على الأميرة.. ولم تستطع الأميرة أن تحتج، فقط قال «أبو

السعادات» :
- أيها الوزير ألست مسلما.
قال الوزير فى غطرسة:
- بل أنا مسلم، وعندى شيخ الإسلام موظف فى المدينة يفتى بما أشاء.
قال «أبو السعادات» :
- هو حر، وأنت حر، ولكن الأميرة متزوجة، وزوجها لم يمت - حتى لو كان قد مات، فهذا تم بالأمس، ومدة العدّة لم تكتمل..
صاح الوزير فى عنف:
- أأنت خادم أم مفتى..
تراجع «أبو السعادات» وقال:
- بل أنا خادم ياмولاى، كل من ملك الخاتم فأنا خادمه.. هذا قدرى.
صاح الوزير فى عنف:
- إذن الزم مكانك، ونفذ ما أمرتك به.
قال «أبو السعادات» :
- وليس لى إلا الطاعة ياسيدى، أمرك ينفذ فى الحال.
وما هى إلا لحظات حتى امتلأت القاعة بالراقصات والمغنيات والقيان من كل أنحاء العالم.
انبسطت اسارير الوزير وهو يقبض على ساعد الأميرة ويقول:

- إذن غناء وبهجة وسعادة طول هذا الليل، وكل ليل، وكل نهار وكل شيء.. تعالى معى تعالى نجلس فى صدر هذه القاعة، نسمر ونستمتع، كما لم يسمر أحد قبلنا، ونستمتع كما لم يستمتع أحد قبلنا..
وقادها الى صدر القاعة، ثم صفق بيده، فبدأ الرقص والغناء والموسيقى، ومد يده يمسك بذراع الأميرة ويضغط عليه بطريقة تزعجها وتثير غضبها.. ولكن الأميرة احتملته فى صمت وضجر.. الى أن زاد الوزير من تعديه عليها فقالت:
- عفوا أيها الوزير، أليس ماتفعله هذا خروجا عن حدود الاحتشام.
ضحك الوزير فى عبث وقال:
- نحن مازلنا فى بداية الليلة ايتها الأميرة، وهذه ليلة عرسى.
صاحت فى غضب:
- عرسك بمن؟
ازداد ضحك الوزير العابث وقال فى خبث:
- عرسى بك أيتها الأميرة.. الا تعرفين اننى كنت اريدك عروسا لى منذ زمن طويل.
فجأة ظهر «أبو السعادات» من فص الخاتم قزما ضئيلا وقال:
- يامولاى وسيدى، الأميرة زوجة.. كيف

تتزوج زوجة وأنت رجل مؤمن.

نظر إليه الوزير فى فص الخاتم وقال:

– ما لك أنت، أنت تؤمر فتطيع، ولم يطلب أحد منك رأيا.

قال «أبو السعادات» وهو يظهر ضئيلا جدا من الخاتم:

– ياسيدى الوزير نحن حين نؤمن، لا نرضى أن ينتهك عرض امرأة مسلمة..

غضب الوزير وصاح فى القزم البارز من فص الخاتم:

– من طلب رأيك أيها القزم.. امرى ينفذ، وما آمر به يتم، وأنا لم أدلك الخاتم لتظهر.. كيف تظهر دون أن أستدعيك، أنا أحرقك لو خالفتنى، وأنت تعرف هذا، فالزم مكانك..

وتضاءل القزم عند فص الخاتم واختفى، وصاحت الأميرة:

– كيف تريد أن تكون زوجى، وأنا زوجة رجل آخر، وكل الناس ترفض هذا، حتى هذا المسخ الذى يظهر عند طرف الخاتم يرفضه.

صاح الوزير وقد استخفه الطرب، وأحس بالعظمة والسيطرة:

– ومن الذى يهتم به أو بما يقول، هو مجرد خادم، ينفذ ما آمره به.



قالت الأميرة:

– ابعده عنا، فهو يخيفنى بأحكامه، وتلصصه علينا فى كل كلمة.

صاح الوزير فى غضب:

– طبعا أبعده، حتى لاينغص ما بينى وبينك أحد.

قالت الأميرة:

– استرنى عن هذا القزم العفريت الأخرق الذى لايعرف مايقول، وينغص علىّ عيشى بذكر زواجى وزوجى.

وصاح الوزير:

– إذا كان هو الحائل بينى وبينك، فهاك هو ذليلا فوق هذه الوسادة.

وأسرعت الأميرة فرمت الوزير بكل قوة فى صدره، فانقلب من فوق المقعد إلى الأرض وصاحت الأميرة باتباعها، فأتوها مسرعين

وصاحت بهم ان يمسكوه، فقبضوا عليه، اذ اندفعت جواريها اليه تحطن به، وتمنعانه من الحركة، بينما أسرعتَ هى إلى الخاتم فوق الوسادة فأخذته، ودلكته، فاذا «أبو السعادات» يخرج من فص الخاتم ويتجسد أمامها، فصاحت به:

- أحمل هذا الكافر وضعه فى السجن، واصرف كل هؤلاء الراقصات والمغنيات، ودر برجالك على كل بيوت المدينة، فاقبض على رجاله الذين استباحوا على حرمات المدينة وحرائرها، واسجنهم معه.. ثم عد إلى.

صاح «أبو السعادات» فرحا:

- هذا الكافر، حررتنى منه، ومن جوره وعسفه، وقبل أن يتكلم كانت القاعة قد خلت من كل من يغنى او يعزف، وكان الهدوء قد استقر فى المكان، وكان الوزير يتخبط فى أسر جوارى الأميرة - قالت الأميرة:

- لماذا هو هنا، أسرع به إلى السجن، فلست أريد أن أرى وجهه أبدا - هذا الغادر الذى أضاع زوجى وأبى.. أين هما يا «أبا السعادات»؟

قبل أن تنهى الأميرة كلامها، كان الوزير قد اختفى من أمامها ليرميه فى السجن هو ورجاله وقال «أبو السعادات»:

- هما معا فى الربع الخالى، أو الربع الخراب.



صاحت الأميرة:

- أحضرهما الآن هنا.

قال «أبو السعادات»:

- سمعا وطاعة ياسيدتى الأميرة.

وطار «أبو السعادات» من أمامها، وغاب فى السماء.. بينما أمرت الأميرة جواريها أن ينظفن القاعة والقصر من بقايا احتفال الوزير الغادر، ثم أمرتهن أن يخرجن إلى المدينة ليطمئن أهلها على بيوتهم وأموالهم وأعراضهم.

وكانت المدينة قد عاشت أسوأ يوم وليلة فى حياتها بدأت المسألة عند الصباح بمجرد همسات وكلمات تتناقل من فم إلى فم، ومن بيت إلى بيت، ثم من شارع إلى شارع، حتى ملأت الدنيا كلها.. كانت الهمسات تقول أن الملك دعا نسيبه



زوج الأميرة، التاجر الكريم الغنى «معروف» إلى غداء فى بستانه الخاص، بل دعاه الى نزهة صحبه فيها الوزير - اما الكلمات فكانت تقول ان الوزير عاد وحده الى المدينة مزهوا منفتح الاوداج، وانه قتل الملك وقتل التاجر «معروف»، فلا أحد يعرف مصيرهما، ثم ملأ الذعر المدينة، وجنود الوزير يقتحمون كل المتاجر يأخذون مايريدون ولايدفعون ثمنا لشىء، ويشهرون سلاحهم فى وجوه الناس، بل لقد ضربوا تاجرا اعترض طريقهم، واعتدوا بالسخرية والاهانة احد رجال الدين حاول ان يناشدهم الرحمة والرفق بالناس.. ثم فوجئوا بجنود الوزير داخل بيوتهم.. اقتحموها بعنف وشراسة، وضربوا كل من اعترض طريقهم وطلبوا من الأسرة كلها أن تخدمهم وتقدم لهم الطعام، من اعترض حطموا بيته، ومن لاطفهم تجاوزوا حدودهم الى حد ازعاج النساء فى هذه البيوت.. ولم يكن الناس يعرفون حقيقة مايحدث حين أعلن الوزير أنه أصبح الملك، وانه سيتزوج الأميرة بنت الملك، حتى يكسب لوجوده على العرش شرعية. وتجادلوا فى البيوت، وفى المقاهى، وفى المساجد، وفى الحمامات.. هل زواج الوزير من الأميرة يعطيه شرعية، وأيّة شرعية هذه، والملك الشرعى اختفى بفعل الوزير،

والأميرة متزوجة بالفعل، وزوجها التاجر «معروف» اختفى بفعل الوزير.. أناس قالوا: أصبح الآن هو الملك الشرعى، وكل مايصدر عنه فهو شرعى مقبول، ولو عانينا قليلا من عساكره، فبعد قليل يشبعون، ويكتفون، ويعودون منا لا علينا.. وأناس قالوا: بل هذا كفر وضلال، فمن أدرانا أنه لم يغتصب السلطة اغتصابا، وأين الملك والتاجر «معروف» من أدرانا أنه لم يسفك دماءهما، وكيف يتزوج من الأميرة وهى متزوجة بالفعل، ولم يثبت موت زوجها، وحتى لو ثبت أن زوجها قد مات، فالشرع يفرض أن تنقضى العدة، بعد ثبات موت الزوج، أو طلاقه منها، وأى عدّة هذه التى تنتهى بعد ساعات من اختفاء الزوج.. فريق ثالث قال: ياعم، ما لنا نحن، هؤلاء ملوك ووزراء يختلفون معا، ما لنا نحن ومالهم.

ثم سكت كل همس وكل صوت، واختفى كل جدل، حين اختفى الجنود فجأة من كل المتاجر والبيوت، قوى قاهرة كانت تختطفهم من أماكنهم اختطافا، ثم مرت جوارى الأميرة بكل البيوت يعلن الأمان لكل مال ولكل عرض، وأن الوزير وجنوده فى السجن.

ثم أنفجرت المدينة صارخة تلعن الوزير وجنوده وتحىّ الملك العائد، والتاجر «معروف»، حين سرى



فى المدينة كلها خبر يقول أن الملك ونسيبه عادا سالمين إلى قصر الأميرة.. وأن موت الوزير، وعقاب رجاله غدا أمرا مؤكدا.. ورقص الناس فى الشوارع ونحر التجار الذبائح، وأقاموا الولائم وزغردت النساء والفتيات وقد زال ذعرهن، ورقصت العذارى فى شوارع المدينة وبالفعل كان «أبو السعادات» قد عاد إلى قصر المدينة ومعه الملك، ومعه أيضا «معروف» الباكى الحزين. وهما فى حالة يرثى لها من التعاسة واليأس، ووقفا أمام الأميرة مذهولين كأنما لايصدقان انهما انتزعا من الربع الخالى، والأرض الخراب، وانهما حقا فى قصر الأميرة.. وقالت الأميرة لـ «أبى السعادات»:



- أنت ترد إليّ الروح الآن يا «أبا السعادات»، وأنت تعيد إلىّ أحب أثنين فى وجودى - أبى وزوجى.

قال «أبو السعادات»:

- يامولاتى، أنا جنى، ليس لى حق الاختيار أو التفكير، وإنما أنا أؤمر فأطيع، من ملك الخاتم ملكنى، وصرت عبدا له أنفذ كل طلباته.. وعذابى أن يملك أمرى إنسان آثم، مجرم كافر بكل القيم والمعانى، ساعتها أعيش العذاب الذى لايعرفه أحد

- وأنت يامولاتى الأميرة انقذتينى من هذا العذاب.. أما أبوك فقد أغلق البخل والجشع عقله حتى لعب به الوزير، وأغراه بأن يحصل وحده على منابع ثروة زوجك، ولم يدرك بعقله المغلق أنه يسلم كل شىء للوزير الداهية.. اما زوجك فقد أغلق الكرم والاغداق والعطاء عقله، حتى ظن أن كل الناس مثله، يستعملون المال ليسعدوا كل محروم، وكل فقير، فاضاعنى بطيبته الزائدة، وأضاع نفسه.. والتقتير كل التقتير مرض مهلك، والاسراف كل الاسراف مرض مهلك.

خاطبت الأميرة أباها وزوجها قائلة:

- سمعتما ما قاله «أبو السعادات».. هذا الخاتم منذ اليوم احفظه عندى أنا، ولست أحسب اننا سنحتاج الى استعماله بعد اليوم.. فعندنا من المال

والثروة الشيء الكثير، وأحمد الله على سلامتكما، وعودتكما إلىّ من جديد.

قال الملك:

– لقد تعلمت درس عمري، من اليوم لن أدع لشرير كهذا الوزير الخبيث أن يحول بينى وبين رعيتي ومن الغد لابد من اعدامه جزاء خيانته الأمانة وكفره، اما جنوده فيعاقب كل منهم جزاء ما ارتكب من شرور.

قال «معروف»:

– فى مدينتكم رأيت الجشع الذى لم أره فى مصر المحروسة، ورأيت التكالب على المال والكسب، والناس هناك يعيشون على كدهم وعرقهم، ورأيت الكفر والخسة فى تصرفات الوزير وجنوده، والناس هناك، مهما فسدوا ومكروا يعرفون حدود الله ولايتجاوزونها أبدا.

صاحت الأميرة:

– أيها التاجر «معروف»، يازوجي.. أهذا حنين إلى العودة إلى مصر المحروسة، أتفكر أن تجعل «أبا السعادات» يعيدك اليها.

صاح «معروف»:

– لم أفكر فى هذا، وان كان قلبى ملىء بالحنين اليها، ولكنى كنت..

عندئذ صاح الملك:



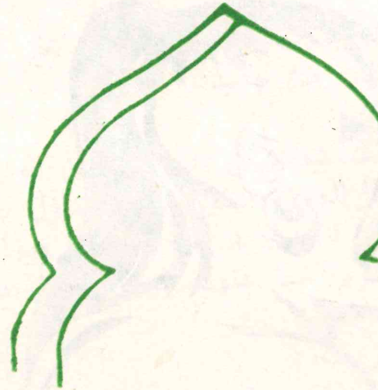
– ليس هناك لكن، أنت من الآن وزير[illegible] وساعدى الأيمن، ولايمكن أن أحكم الا بمعان[illegible] الحب والبذل والعطاء الذى علمته لنا.

قالت الأميرة:

– أقبل يا «معروف»، وازف اليك هدية جديد[illegible] لاتساويها هدية.

قال «معروف» وهو ينقل بصره بين المل[illegible] والأميرة فى حيرة:

– وهل فى وسعى إلا أن أقبل، حبك أيته[illegible] الأميرة وثقة الملك، وحب المدينة.



قالت الأميرة:

- فالآن ياوزير المدينة زوجتك الأميرة حامل، وستقدم هدية المدينة كلها، التى أسعدتها بكرمك وسخائك، أبنا يحمل اسمك.

صاح الملك:

- ويرث العرش بعدى.

قال «معروف»:

- واعرف معنى الاستقرار والهناء فى ظلك.. وفى ظل المدينة.. وأهلها.

وسكتت «شهر زاد»، فصاح الملك «شهريار»:

- لا، أنت فتحت مفاجأة جديدة فى الحكاية.

وقالت «دنيا زاد»:

- حكاية هذا الطفل الذى حملت به الأميرة.

قالت «شهر زاد»:

لا، لهذا حكاية طويلة وقد أدركنى الصباح، ولكن لو أراد الملك ومد فى عمرى، أحكى لك فى الليلة القادمة حكاية الوافد الجديد فى «دنيا معروف الاسكافى».

قال «شهريار»:

- وكيف لا أمنحك الحياة للغد وأنت التى تجعلين حياتنا كلها خصبا وفهما ومعرفة وسعادة.

قالت «شهرزاد»: إلى الغد إذن يامولاى.





مجلة الأولاد والبنات







لوحة الشرف

الفائز الأول: هانى محمد عبدالعظيم / مطروح / مجموعة كتب

الفائز الثانى: إيناس الجمال / الاسكندرية / مجموعة كتب

هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق / هشام عبدالله دسوقى - القاهرة.. بنشر الكلمات المتقاطعة:

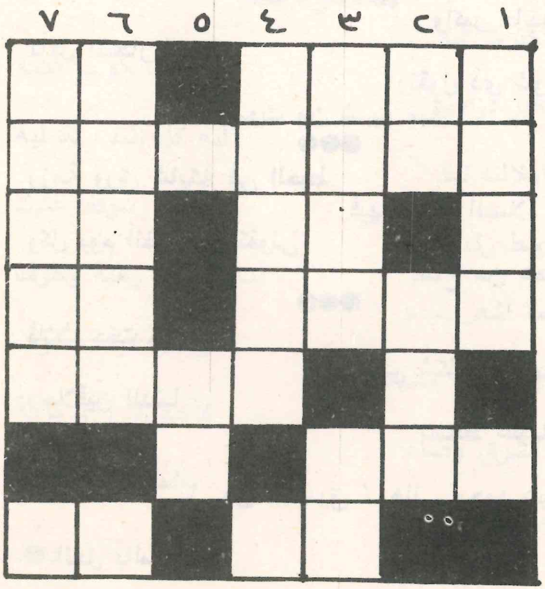
أفقى:

١ - من الأنبياء - من الوالدين.
٢ - لاعب كرة قدم بالنادى الأهلى (معكوسة).
٣ - متشابهان - تجدها فى ماء (معكوسة).
٤ - يحمل البشرة (معكوسة) - أداة شرط.
٥ - من الطيور.
٦ - كلمة عنب (مبعثرة).
٧ - مادة قاتلة (معكوسة) - بحر.

رأسى:

١ - مضىء.
٢ - نصف كلمة «وسوس» - انتشر.
٣ - فى السماء - من حروف الجر (معكوسة).
٤ - من الطيور.
٥ - سائل أحمر - يجرى فى العروق.
٦ - فى الامتحانات.
٧ - من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم.

أبلة سنية



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

حواراتى

حذر.. فزر

الليل نقول فزورة
على حاجة ماهيش مخيفة
أكبر حاجة نفعانا
وأكبر حاجة مؤذية
تأكل أشجار الدنيا
وتقول دى شوية عليه
وتموت من شربة مية

●●●

رزمة ورق شابكة فى الحيط
فيها ميعاد الصلاة والصوم
وكل يوم أنظر فيها تقولى
ضاع من عمرك يوم

●●●

ثلاث حتت تتركب
على شكل صارى ومركب
وحلاقين الدنيا
تسخط عليها وتعتب

من الصديق / هانى محمد عبدالعظيم مطروح

● الحل بالمقلوب:

● النار ● النتيجة ● مقص الحلاقين

مع.. أصدقائى

شعراء المستقبل

نشكر الصديقة / إيناس الجمال / الاسكندرية على انتاجها من الشعر.

مظاهرة حب

سؤال احترت فيه
مالقيت جواب عليه
سؤال حير فؤادى
ليه كل الحب ده ليه
حبنا ياهلالنا ليك
لهفتنا وشوقنا عليك
مابين سطورك أشوف
أمانة مش رهبة وخوف
معاك ما أشعر بسأم
لو أقرأ فيك صفوف
تحت كل معنى امضاء
كاتب كان أو كاتبة
قلمهم مشرق وضّاء
بالحق ينور السبل
قيم ومعانى
أخلاق ومُثل

بالصدق وأجمل معنى

من كأس الحب تصب

علشان كده تستحق

أكبر مظاهرة حب

اختبر معلوماتك

- كم تبلغ عدد فقرات رقبة الزرافة ؟
- ما هى أقل أجزاء الجلد حساسية ؟
- القلم الرصاص بداخل خشبه مادة نكتب بها .. ماهى ؟
- من هو أول من وضع صورته على عملة معدنية ؟
- من الخليفة الذى كان يركع يوميا مائة ركعة ؟

من الصديقة / انجى محمد حسن
دمياط

الحل بالمقلوب:

- سبع فقرات
- جلد الكعب
- مادة الجرافيت
- الاسكندر المقدونى
- هارون الرشيد

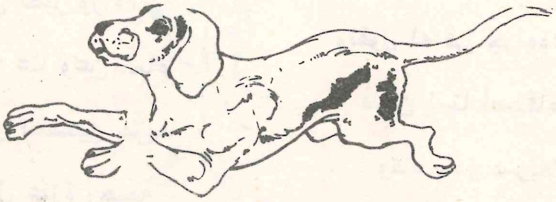


نادى الرسامين

شكرا للصديق / عصام أحمد معتمد .. على لوحته «عيدالطفولة» .

ما أحلى الصداقة

ها قد صرت وحيدا
بلا صديق أو صديقة
أعيش وحدى شريدا
فى هذه الحديقة
لكننى لن استكين
لهذا الباس اللعين
فهيا نبحث عن صديق
فى كل مكان أو طريق
ياقطتى الصغيرة
ياحلوة سميرة
انت مثلى وحيدة
حزينة شريدة
تعالى أيتها الصديقة
نلهو معا فى الحديقة
قالت الأم: دع ابنتى الغالية
واذهب عنها فى داهية
متى كنا أصدقاء
ونحن ألد الأعداء
جرى الكلب بعيدا
لكى يعود وحيدا
وهو يدارى الارتباك
والبط يضحك: كاك .. كاك.



ها قد وجدت أخيرا
اوزا وبطا كثيرا
هلموا يا أصدقائى
نس ح معا فى الماء
فأنا أجيد السباحة
كما لو كنت تمساحا
هيا بنا نتبارى
لنرى صاحب المهارة
صاحوا جميعا: كاك .. كاك
نرفض ذاك
فأنت فى الحقيقة
ت لنا صديقا
راحت بطة شقية

حواراتى مع..

وهى تطير وراءه
تنقره نقرة قوية
وتقول له فى جراءة:
ابعد عنا وعن الماء
فنحن لسنا أصدقاء
جرى المسكين سريعا
وكاد يغدو صريعا
فقابل عنزة رحيمة
شكى لها وحدته الأليمة
فحركت عواطفها الرقيقة
وقبلته لأبنائها صديقا
راح الجميع يلعبون
يتسابقون ويرقصون
يقفزون ويمرحون
تحت الأشجار والغصون
وأخيرا أقبل المساء
فقالوا له: إلى اللقاء
غدا نلتقى ها هنا
لكى نسابق بعضنا
وعاد بطل الحكاية
سعيدا فى النهاية
ونسى وحدته الأليمة
والقطة اللئيمة

أصدقائى



والبطة الغشيمة
بفضل العنزة الرحيمة
التى علمته الصداقة
والعشرة الخلاقة
فبات يحلم باللقاء
مع أحلى الأصدقاء

إهداء من الأستاذ / لطيف شمس المحامى بمناسبة عيدالطفولة



حكاية
طابع
بريد
دار الأوبرا المصرية

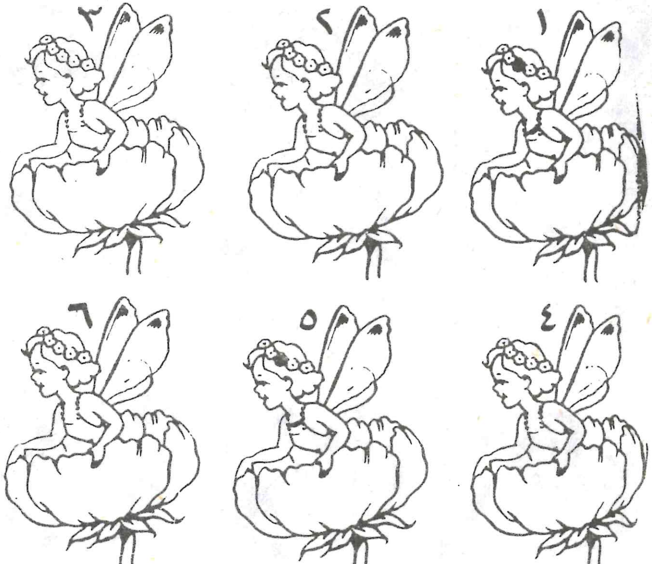
● كان بناء دار الأوبرا فى عام ١٨٦٩ أول محاولة لبناء مسرح مصرى بالمعنى المفهوم، فلم يكن فى هذا الوقت سوى مسرح كوميدى فى حديقة الأزبكية.

● بدأ التفكير فى إقامة الأوبرا وهى الدار التى بناها الخديوى «إسماعيل» عام ١٨٦٩ بمناسبة افتتاح قناة السويس وكانت من معالم العاصمة المصرية التى تفخر بأنها مركز الفنون فى الشرق الأوسط.

● احترقت الأوبرا عام ١٩٧١ بعد اندلاع حريق هائل لحق بها، وانشأت الأوبرا الجديدة التى أقامتها اليابان فى القاهرة على أرض الجزيرة وتعتبر صرحا للفنون فى القاهرة.

● قدم على مسرح الأوبرا أعظم الأعمال منها أعمال «بيتهوفن» وقدم فن «الكوبوكى»، ويعتبر من أشهر الفنون الدرامية الموسيقية الكلاسيكية فى اليابان. وقدم أيضا الكثير من العروض العربية والعالمية.

تسالى :



الفراشات

صديقى هل أنت قوى الملاحظة .. تعال معنا نتعرف على الفراشتين المتشابهتين.

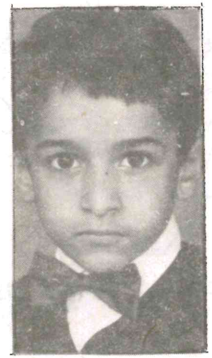
أهلا بالأصدقاء

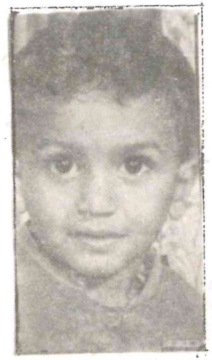

أسماء على صابر


محمد على صابر


نرمين على صابر


جهاد سيد سعود


محمد إبواهيم فريد


أحمد إبراهيم فريد


صابرين شعبان


أحمد يحيى


شاهنده صلاح


مى محمد


ماجد محمد


محمد عبدالمنعم

رحلة إلى قرية فرعونية

هيا بنا إلى الجنوب.. نتابع.. نتأمل. نرصد أنشطة الأصدقاء.. نتوقف عند ما أبدعته أناملهم الرقيقة.. فقد زرنا معرض الصحافة المدرسية بإدارة أرمنت والفائز بالمركز الأول على مستوى محافظة قنا.. وقد أقيم المعرض بقرية المريس.. فهيا يا أصدقائى نتجول داخل القرية التى تبعد ثلاثة كيلومترات عن الأقصر.

قرية فرعونية

«المريس» .. بنت «أرمنت» البكر. القرية الضاحكة.. والنائمة فى حضن النيل.. استمدت من النهر زرقة عينيها الرائعتين.. ومن عيدان القصب جسدها الرقيق وابتسامتها السكر.

و«المريس» من أقدم قرى مركز «أرمنت».. وهى قرية فرعونية.. عرفت فى التاريخ باسم «شطفنية».. وفى العصر القبطى باسم «سدونية».. وعندما هاجرت بعض القبائل العربية من المغرب ايام الفاطميين.. وبالتحديد من مدينة «مرسية» واستوطنوا هذه المنطقة من صعيد مصر.. وهم بلديات سيدى «المرسى أبوالعباس».. ولذلك سميت هذه القرية باسم «المريس» نسبة إلى مدينة مرسية المغربية.. ومساحة القرية ثلاثة كيلو مترات مربعة.. وتضم ١٣ نجعا.. وكما أخبرنا الأستاذ «عبدالمنعم عبدالعظيم» مدير الثقافة العمالية «بأرمنت».. كانت «المريس» اقطاعية للأمير «يوسف كمال».. وله قصر مشهور بها.. وبعد الثورة وزعت أراضيه على المزارعين فى ظل قانون الإصلاح الزراعى.



والتاريخ يذكر موقف هذه القرية أثناء حملة «ديزيه» على الصعيد.. فقد عسكرت فرقة من الحملة الفرنسية بها.. ثم غادرتها فى طريقها إلى «أسنا» وصور الرسام الفرنسى «دينول» بعض آثار «المريس» ومنها هرم وجد على إحدى الترع بها.

بطل من أكتوبر

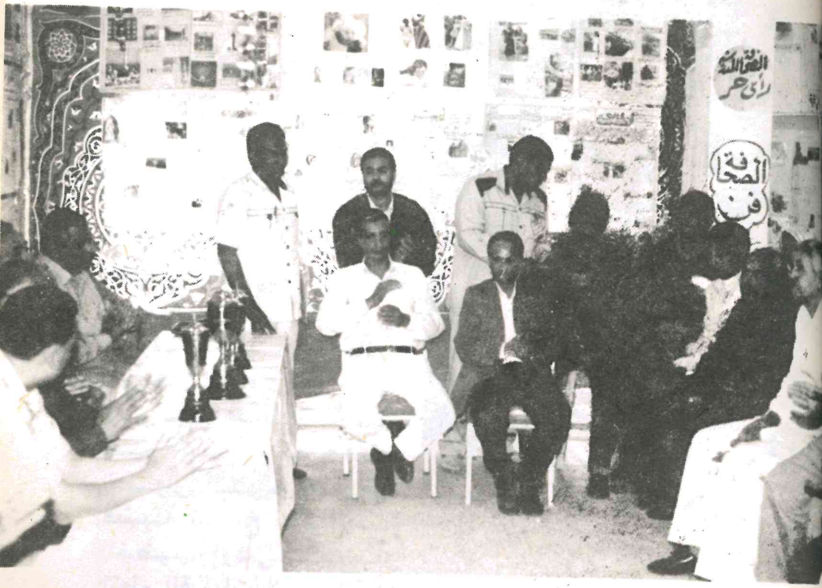
أقيم معرض الصحافة المدرسية بمدرسة الشهيد «محمود السيد النوبى».. وكما يقول الأستاذ «عبدالكريم» على موجه

الصحافة بأن الإدارة اختارت هذه المدرسة النموذجية تكريما لروح الشهيد وهو أحد أبطال أكتوبر.. وقد ضرب المثل فى التضحية والفداء.. فكان مع الأبطال الأوائل الذين عبروا القناة ودكوا حصون «بارليف».. وتقدمت وحدته لتحرر الأرض والعرض.. وترفع العلم المصرى على رمال سيناء الحبيبية.. وبينما الأبطال يعزفون سيمفونية النصر. أصيب أحد الأبطال فأصر الشهيد «محمود السيد النوبى» على انقاذه وركب سيارته وذهب به إلى أقرب مستشفى وعاد البطل الشهيد الي أرض المعركة ليواصل التضحية.. ويحلم بالزحف ليحرر آخر حبة رمل من أرضنا المحتلة.. لكن رصاص الأعداء كان له بالمرصاد.. فقد أصابته رصاصات الغدر.. وسقط البطل. شهيداً.. استشهد وضحى بدمه وروحه.. لتعيش ياصديقى أنت وأنا وكل هذا المجتمع.. يعيش مرفوع الرأس.

دار الهلال.. داخل المعرض

افتتح المعرض رئيس مركز ومدينة «أرمنت» الأستاذ «عبدالمنعم عباس طنطاوى» ولفيف من القيادات الشعبية يتقدمهم «محمد فتحى» عضو مجلس محلى المحافظة.. والقيادات التعليمية بمديرية قنا وإدارة «أرمنت» التعليمية.. وقد ضم المعرض العشرات من مجلات الحائط . والمجلات المصورة.. والألبومات والمجلات المطبوعة والأبحاث..

وقد تميزت المجلات هذا العام كما يقول الأستاذ «الشاذلى ابو الحسن» موجه أول الصحافة بقنا. بعرض مشكلات البيئة والثراء فى التنوع.. وابراز السلبيات والايجابيات داخل المجتمع.. كما أن التحقيقات والحوارات الجريئة التى كتبها الأصدقاء تنم عن مواهب ونبوغ مبكر.



وصحبنا الأستاذ «أحمد عبدالراضى» مشرف الصحافة داخل المعرض.. وقد وجدنا مفاجأة داخل ركن مجلات ربع الساعة.. فقد جاء فى مقدمة هذا الركن الرسالتان اللتان نشرتا فى هذا الباب.. «رحلة إلى طيبة الجميلة بنت آمون» و«رحلة إلى مدينة فوق النهر».. فقد قام الاستاذ «ابراهيم أحمد حسين» موجة الصحافة بتكبيرهما وعمل أغلفة لهما.. ووعد بنشر كافة الرسائل التى تنشر فى هذه الزاوية خلال المعارض القادمة.

وقد لفت نظرى داخل المعرض أحد الموضوعات عن فتاة تحفظ القرآن الكريم كاملا.



أزاهير جنوبية

«أماني أحمد عبدالحفيظ».. فقد حفظت الصغيرة القرآن الكريم كاملا.. وهى الطالبة المثالية بمدرسة «أرمنت الحيط» الاعدادية.. وصفها الاستاذ «محمد العادلى» مشرف الصحافة.. بأنها نموذجا للفتاة.. فهى رغم صغر سنها إلا أنها متمسكة بقيم دينها. وقد حفظت القرآن الكريم على يد فضيلة الشيخ «عبدالستار الخطيب» وهى تحلم بأن تتعلم القراءات السبع للقرآن الكريم.. وتتمنى أن يكرمها الرئيس مبارك فى احتفالات ليلة القدر القادمة.

جوائز .. لكل فائز

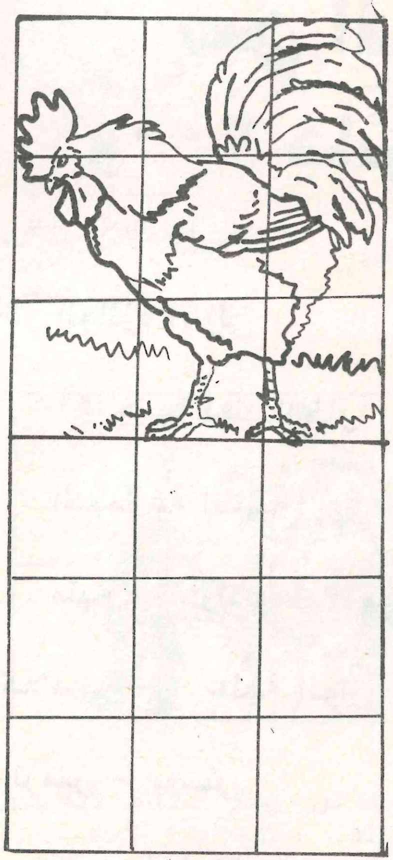
وفى نهاية المهرجان .. تم توزيع الجوائز على المدارس الفائزة.. ووعد الأستاذ «ممدوح رياض» موجه الصحافة بأن تفتتح الإدارة معرض «تنمية المواهب الصحفية» خاصة وأن الإدارة فازت العام الماضى بالمركز الأول على مستوى الجمهورية وحصلت على درع الصحافة المدرسية.

سيد سعود خضرى

تسالى :

الديك

صديقى.. هل أنت من هواة الرسم.. تعال معنا نتعلم رسم الديك ونلونه.



من الجانى
و ٢٠٠ جائزة رائعة

الجائزة الأولى

٥٠ جنيها دفتر ادخار

المجموعة الثانية :

منبه – ٢ راديو – ٤ مج – ٢ مقلمة – ٢ كلاسير – ٢ علبة ألوان – ١٢ مصحفا – ترمس – بوستر.

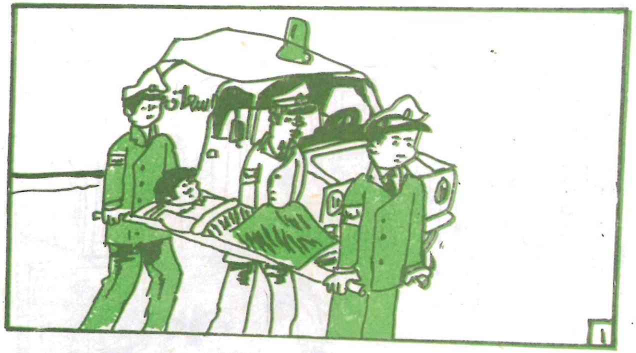
انظر ص ١١٧ جوائز المجموعة الثالثـة.

من الجانى ؟!
م. شريف .. ورسالة من مجهول !!

قصة وسيناريو
نجيبة حسين
ماما نجيـبـة

رسوم
محمد الطاهر التهامى

توضيب واخراج: مجدى اسحق

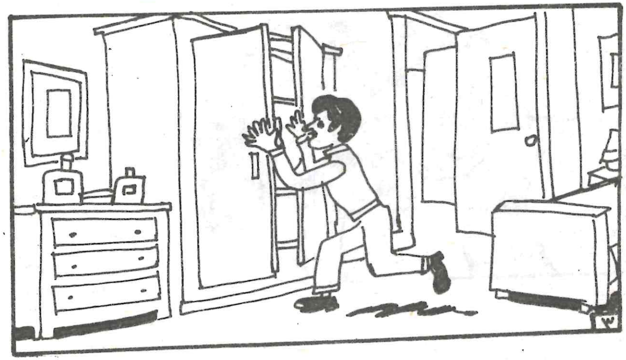


١ – استدعى «وائل سعد نور» رجال الاسعاف لأنه يشعر بآلام شديدة فى معدته.. حملوه رجال الأسعاف إلى المستشفى التى طلبها بنفسه.



٢ - وطلب تخصيص حجرته بجانب حجرة شخص يدعى «محمود نور» .

٣ - وأثناء ذهاب الأستاذ «محمود» لقسم الغسيل الكلوى..



توجه «وائل» إلى حجرته وقام بتفتيش الحجرة.. وفى اليوم الأول لم يعثر على أى شىء حيث فاجأته إحدى الممرضات.. وفى اليوم التالى عاد لتكرار المحاولة ثم ترك



رسالة داخل دولاب الأستاذ «محمود» .

٤ - كان الأستاذ «محمود» قد احتال على أبناء أخيه وضم ثروة أخيه إلى أملاكه وباع كل مايملك وحوله إلى أموال



سائلة احتفظ بها فى دولابه فى المستشفى وذات يوم اكتشف اختفاء نصف المبلغ بالضبط فاستدعى م. «شريف» .

٥ - توجه م. «شريف» إلى حجرة المريضة التى بجواره



وسألها: هل شعرت بأى شىء غريب بالنسبة للحجرة المجاورة؟

أجابت: كلا فأنا مريضة بالقلب ولا استطيع الحركة تحت أية ظروف.



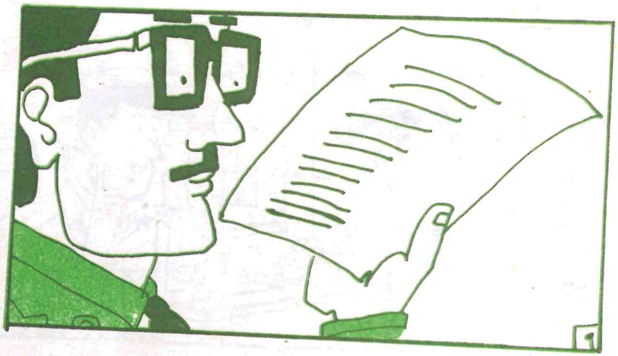
٦ – سأل م. «شريف» المريض فى الحجرة المجاورة فى الجانب الآخر.

فأجاب المريض : أنا هنا منذ عشرة أيام حضر خلالها



شخص قبل هذا المريض لكنه خرج بعد ثلاثة أيام فلم يكن يشكو من شىء.

٧ – استدعى م. «شريف» العاملين وبدأ فى سؤالهم..



عندئذ تذكرت إحدى الممرضات قالت: لقد تذكرت شيئا هاما ياحضرة الملازم .

٨ – واحضرت خطابا كانت قد وجدته أثناء تنظف

الحجرة.



٩ - كانت الرسالة تقول: عمى لاتؤاخذنى لقد استرددت أموالى وأموال اخوتى.. هكذا عاد الحق لأصحابه.



١٠ - قال م «أحمد» لـ م. «شريف»: ترى من يكون الفاعل؟!

١١ - م. «شريف»: هذه المرة القضية واضحة والفاعل

كشف نفسه بنفسه.
صديقى.. هل عرفت أنت أيضا من الجانى؟!

المجموعة الثالثة:

- الف ليلة وليلة.
- مذكرات الأميرة «جويدان» زوجة الخديو «عباس الثانى»
- فارس المعارضة (فكرى أباظة)
- أمين الرافعى (صبرى أبوالمجد)
- فى بلاد السندباد (فاروق خورشيد).
- مذكرات هدى شعراوى (هدى شعراوى)
- الملكة والنسر (ماما نجيبة)
- ضحكات (صلاح جاهين).
- من وحى الف ليلة وليلة (فؤاد حداد).
- حكايات إلى كوكب القمر (مجدى نجيب).

شــــروط المســــابقة

صديقى .. صديقتى فرصة لاتتكرر كثيرا.. أن تكسب فى كل شهر جائزة. من الجانى على حلقتين كل حلقة لها جوائزها الخاصة بها.

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة من الجانى ؟! الحلقة الثالثة واكتب العنوان: دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - آخر موعد لاستلام الردود ١٠ يناير ١٩٩٧

٥ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها وسوف تنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد ١٠ فبراير ١٩٩٧.

٦ - أختر ثلاث جوائز من هذه المجموعة التى تتمنى الفوز بها.. واكتب امكانية التسلم من الكتاب.

حظ سعيد إن شاء الله للمشتركين فى هذه الحلقة والحلقة القادمة

كوبون مسابقة
من الجانـــى
الحلقة الثالثة

أسماء الفائزين
فى مسابقة
من الجانى و٢٠٠ جائزة
الحلقة الأولى
الحل

عرف م. «شريف» الحقيقة عندما تذكرها الأستاذ الجامعي لأن حقيبته الحقيقية فيها ملابسه وفى سترة الحلة الرمادية بطاقته الشخصية وكارنيهات الأندية وبعض أوراقه الخاصة.

● الفائز بدفتر ادخار

١ - ياسمين ابراهيم المسلمى (القاهرة) .

● الفائزون بالهدايا:

١ - عمرو محمود أحمد (القاهرة) ساعة حائط - ٢ - كريستين شريف راجى (القاهرة) راديو - ٣ - عادل حمدى أحمد (القاهرة) راديو - ٤ - نهى سمير محمود (الجيزة) مج - ٥ - عبدالرحمن سيد (القليوبية) مج - ٦ - اسلام خالد سيد (القاهرة) مج - ٧ - محمود حسن توفيق (الجيزة) مج - ٨ - اسلام نادر حسن (الجيزة) مقلمة - ٩ - مصطفى مجدى حسنين (القاهرة) مقلمة - ١٠ - محمود محمد حلمى (القاهرة) كلاسير - ١١ - آمال على إبراهيم (القليوبية) كلاسير - ١٢ - محمد عبدالستار عبدالعظيم (القليوبية) الوان - ١٣ - أحمد عادل جودة (القاهرة) ألوان - ١٤ - سمر أحمد فهمى (القاهرة) مصحف - ١٥ - أشرف نادر حسن (القاهرة) مصحف - ١٦ - محمد أحمد أحمد (القاهرة) مصحف - ١٧ - أشرف شوقى إبراهيم (القاهرة) مصحف - ١٨ - محمد عبدالخالق محمود (القليوبية) مصحف - ١٩ - محمود جمال محمد (الدقهلية) مصحف - ٢٠ - فاطمة محمود عبدالقادر (المنيا) مصحف - ٢١ - محمد رجب شعبان (سوهاج)

مصحف - ٢٢ - وسام يوسف عبدالمنعم (البحيرة) مصحف - ٢٣ - عماد صبحى شحات (فايد) مصحف - ٢٤ - محمد عاطف شعبان (الغربية) مصحف - ٢٥ - شيماء حسنين حامد (الجيزة) زمزمية - ٢٦ - أسماء عادل عبدالرازق (القاهرة) بوستر.

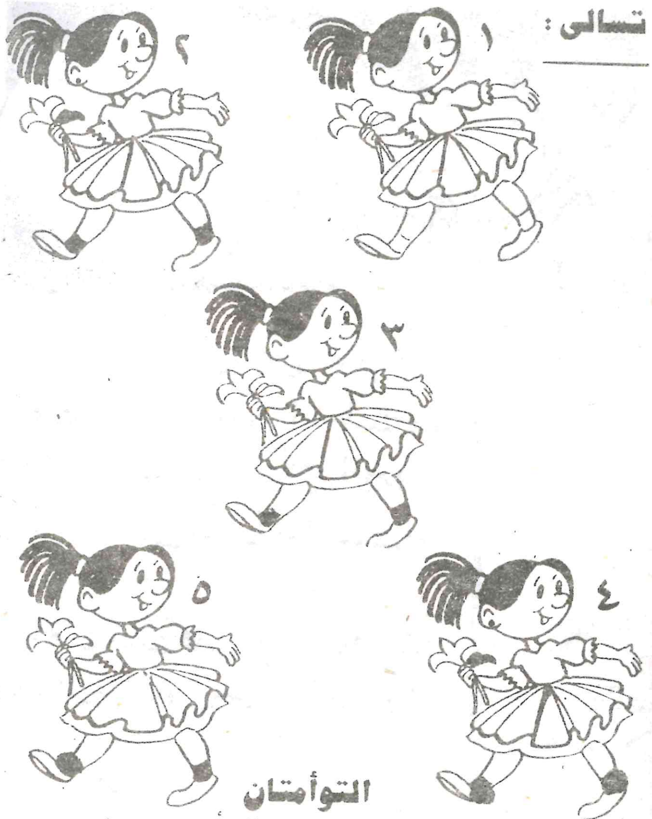
● الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة:

١ - هيثم محمود أحمد (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ٢ - أسماء جمعة مختار (أسوان) - ألف ليلة وليلة - ٣ - إسلام خلف عبدالله (أسيوط) ألف ليلة وليلة - ٤ - علاء طلعت محمود (أسيوط) ألف ليلة وليلة - ٥ - أحمد فاروق عبدالله (المنيا) ألف ليلة وليلة - ٦ - شيماء محمد سليمان (شمال سيناء) - الأميرة جويدان ٧ - شيماء شوقى إبراهيم (القاهرة) فارس المعارضة - ٨ - محمد عيد عبدالغنى (القليوبية) أمين الرافعى - ٩ - عز سليمان محمد (أسيوط) هدى شعراوى - ١٠ - محمد يحيى محمد (الاسماعيلية) فى بلاد السندباد.

● الفائزون بمجموعة كتب:

١ - هناء أحمد أدهم (الوادى الجديد) ٢ - محمد مجدى حسن (القاهرة) ٣ - محمد فتحي عثمان (القاهرة) ٤ - اسامة محمد أبوالفتوح (القاهرة) ٥ - أسماء عبدالله عمر (القاهرة) ٦ - سعيد فتحى عبدالله (القاهرة) ٧ - عماد انطانيوس عبدالملاك (القاهرة) ٨ - رنا طارق السيد (القاهرة) ٩ - الدسوقى محمد الدسوقى (الدقهلية) ١٠ - زينب فتحى صابر (بنى سويف) ١١ - نصار أحمد عبدالله (الاسكندرية) ١٢ - هانى محمد عبدالعظيم (مطروح) ١٣ - هانى شوقى ابراهيم (القاهرة) ١٤ - محمد أحمد عبدالله (الاسكندرية) ١٥ - الخطيب فتحى صابر (بنى سويف) ١٦ - أحمد كمال عزام (القاهرة) ١٧ - ريم يوسف محمد (كفر الشيخ) ١٨ - محمد سليمان عطية (أسيوط) ١٩ - أميرة عبدالرحمن البطة (الدقهلية) ٢٠ - يحيى محمود عتريس (بنى سويف).

تسالى:



التوأمتان

أصدقائى تعالوا معنا نتعرف على التوأمتين.



الولد اللى كان اسمه خليل
صاحى يذاكر طول الليل
لو يسمعنى فى نهج البُردَة..
يتذكّر عنترة.. والخيل



فى زمان كُنت كلام موزون
فى خيال ليلى والمجنون

دلوقتى بتقرا وتسمعنى..
ألحانى أغانى ميت لون..

أنا صورة فى حلم الإنسان
تقرانى موسيقى وألحان
تسمعنى ع الورقة مشاعر
وخيال من قلب الفنّان..!



سمير عبد الباقي

شروط المسابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات - واكتب العنوان :
دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٦

٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد فبراير ١٩٩٧

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة

فوازير - فوازير العدد ١٦٢

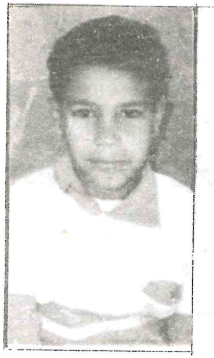
أهلا بالأصدقاء



حازم أحمد



دعاء أحمد



عبدالمجيد عبدالحميد



حنان محمد



نجوى محمد



محمود محمد

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٦١

الحل : الفسحة المدرسية

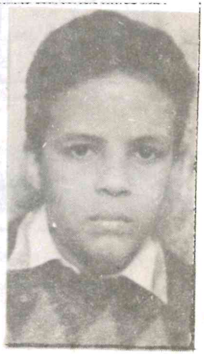
١ - محمد أحمد أحمد	القاهرة
٢ - سهام إبراهيم الطوبجى	القاهرة
٣ - أحمد عبدالحميد أبوالحمد	سوهاج
٤ - آسر محمود سامى - قاموس-	الشرقية
٥ - محمد أحمد زكى	الدقهلية
٦ - علياء على عبد الوهاب	الفيوم
٧ - مصطفى عبدالخالق محمود - قاموس	القليوبية
٨ - هاجر سمير ماهر	أسوان
٩ - محمد مصطفى محمود	بنى سويف
١٠ - أحمد عيد عبد الغنى	القليوبية

أهلا بالأصدقاء

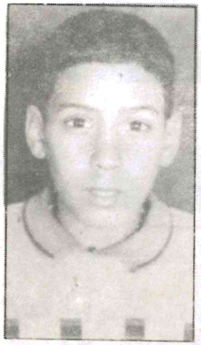

محمد العربى


محمد عبدالشافى


عادل أحمد


عمرو عبدالستار


محمد قناوى


محمد النوبى

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	أ	■	ى	س	و	م	١
ح	س	ا	م	ح	س	ن	٢
م	ء	■	ا	ا	■	ى	٣
و	ل	■	م	ب	ش	/	٤
د	هـ	د	هـ	■	ا	■	٥
■	■	م	■	ن	ع	ب	٦
م	ك	■	س	م	■	■	٧

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)

المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ

تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .

تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الأردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر. دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبي وابو ظبي ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشـتـراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً أو بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم أرسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ١٩٩٦/١٣١٩٠

الرقم الدولى : 1- 0510- 07 - 977

ابتسم - لون



العجوز : يجب إنشاء قوة رجال مرور من رواد الفضاء تسيطر على اتجاهات الريح والعواصف زي السيارات تماماً !!!